

جريمة إبادة جماعية

22 شهيداً وأجريحاً في استهداف طيران العدوان لحفل زفاف

رئيس الدائرة القانونية لأنصار الله:

إذا لم يكن لفريق الخبراء والأمم المتحدة والمنظمات الدولية موقف حاسم من هذه الجرائم فهي شريكة بالتواطؤ

المناسير

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة
الأربعاء والخميس
20 شوال 1439 هـ
4 يوليو 2018 م
العدد (454)

70
ريالاً

12
صفحة

صاروخان على قاعدة الملك فيصل بعسير وتجمعات المرتزقة بالساحل الغربي

الصاروخية تزيح الستار لأول مرة عن منصات بالستية تحت الأرض

خياراتنا متصلة

بات تحت أرضية

الكييمي
يختطف نساء
من الجوف
ويضعهن
بسجون سرية

تعز تلبى نداء أبناء تهامة
لا للغزو والاحتلال

يحيى أبو عواضة
يرد على
الشبهات
حول
الشعار

قاطعوا

البضائع الأمريكية
والإسرائيلية

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية



شامبو هيد اند شولدرز



أورال بي
(للعناية بالقم والأسنان)



معجون أسنان



جيليت
(مستلزمات حلاقة)



ماكس فاكور
(أدوات مكياج و كريم اساس)

الله أكبر

الموت لأمریکا
الموت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام

الرئيس المشاط يستقبل المبعوث
الأممي إلى اليمن

الحسبة : صنعاء

استقبل رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط أمس بالعاصمة صنعاء المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث.

وخلال اللقاء الذي ناقش الأوضاع الإنسانية المتفاقمة جراء استمرار العدوان والحصار على الشعب اليمني للعام الرابع على التوالي، وما تبذله الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها من جهود لوضع حد لتفاقمها. وفي اللقاء ثمن المشاط جهود المبعوث الأممي وتعاطيه الإيجابي في اهتمامه بالدفع لإعادة العملية السياسية رغم العوائق الكثيرة التي يواجهها، مشيراً إلى أن من ضمن هذه العوائق الشروط التي تطرحها الأطراف الداخلية والخارجية التي تستفيد من استمرار العدوان وترى فيه استمرار لمصالحها غير أبهة بمعاناة الشعب اليمني.

الصاروخان ضربا هدفيهما بدقة
عالية وكبدا العدو خسائر فادحة:
«بدر1» يضرب قاعدة الملك فيصل
بخميس مشيط والبالستي الجديد
يعاود ضرب الغزاة في الساحل الغربي

الحسبة : خاص

أطلقت القُوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، صاروخين بالستين ضرب أحدهما مدينة الملك فيصل العسكرية في خميس مشيط، وضرب الآخر تجمعات الغزاة والمرتزة في الساحل الغربي، وأسفرت الضربات عن وقوع خسائر كبيرة للأعداء ومرتزقتهم.

مصدر في القُوة الصاروخية أفاد بأنه تم، أمس، إطلاق صاروخ بالستي من منظومة «بدر1» المصنعة محلياً، على مدينة الملك فيصل العسكرية في منطقة خميس مشيط السعودية.

وأكد المصدر أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية وكبد العدو السعودي خسائر جسيمة جراء الضربة.

كما أطلقت القُوة الصاروخية خلال اليوم نفسه، صاروخاً بالستياً قصير المدى، على تجمعات الغزاة والمرتزة في الساحل الغربي، وأصاب الصاروخ هدفه بدقة عالية، موقعاً عشرات من القتلى والجرحى في صفوف الغزاة والمرتزة وكبدهم خسائر مادية كبيرة.

وهذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها إطلاق البالستي قصير المدى على تجمعات الساحل الغربي، منذ أن تم الكشف عن دخول هذا الصاروخ الجديد إلى المعركة، حيث تم الإعلان قبل أيام عن نجاح تجربة لهذا الصاروخ بضربة نوعية استهدفت الغزاة والمرتزة في الساحل الغربي، ووعدت القُوة الصاروخية بالكشف عن مواصفات الصاروخ خلال الفترة القادمة.

ويأتي هذه ضمن التصعيد الصاروخي المستمر منذ بداية العام الرابع من العدوان، والذي أعلن عنه الشهيد الرئيس الصامد تحم شعار «العام البالستي».

أسر عدد من المرتزة بينهم
قيادي بارز في جبهة «قانية»

الحسبة : البيضاء

تمكّنت قُوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، من أسر عدد من مرتزة العدوان بينهم قيادي بارز، في عملية نوعية بمحافظة البيضاء. وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن وحدات الجيش واللجان نقّزت، أمس، عملية نوعية في جبهة قانية بالمحافظة، وأسفرت العملية عن أسر عدد من المرتزة، بينهم القيادي المرتزق العقيد طالب ناجي علي القردي.

ويُعدُّ المرتزق القردي من أبرز قيادات المرتزة هناك، وهو يحمل الجنسية الأمريكية، وكان يشغل سابقاً منصب رئيس الجالية اليمنية في نيويورك.

أكدت أن جميع منصات الصواريخ بعيدة عن متناول طيران العدوان
الصاروخية تزيع الستار لأول مرة عن منصات بالستية تحت أرضية

الحسبة : خاص

أزاحت القُوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية الستار لأول مرة عن منصات إطلاق صواريخ بالستية تحت أرضية، في مفاجأة نوعية فريدة من نوعها وصادمة للعدو.

وعرض الإعلام الحربي، مساء أمس الثلاثاء، مشاهد مصورة عرضت لأول مرة إطلاق صواريخ من منظومة «بدر1» البالستية المصنعة محلياً من منصات تحت الأرض.

وأظهرت المشاهد ارتفاع منصة صواريخ «بدر1» من تحت الأرض، حيث انتصبت المنصة بشكل آلي وعدلت اتجاهها بالزاوية المحددة لإطلاق الصاروخ، ثم انطلق الصاروخ، وعادت المنصة ألياً إلى تحت الأرض لتصبح الأرضية مستوية وخالية تماماً.

وتعتبر هذه مفاجأة من الطراز الثقيل تحمل عدة أبعاد استراتيجية هامة، من ضمنها التغلب بشكل كامل على الرصد الجوي للعدوان، والقدرة على مفاجأته بشكل غير متوقع بضربات صاروخية لا يستطيع أن يعرف مصدرها أبداً.

كما تضع هذه المفاجأة العدو في موقف محرج إزاء ما يلجأ إليه من ادعاءات تدمير المنصات الصاروخية اليمنية، ورصدها، فوجود هذه

الإعلام الحربي
«منصات تحت أرضية»

قدراتها العسكرية، وتوسيعا لخياراتها وتصعيد عملياتها.

وأكد بيان الصاروخية أن هذه المفاجأة تكشف زيف ادعاءات العدو بتدمير منصات الصواريخ اليمنية، لافتة إلى أن كُُل منصات الصواريخ بعيدة عن طيران العدوان، وأن كُُل ما تفعله طائرات العدوان هو استهداف المدنيين.

المنصات تحت الأرض تصبح قوى العدوان عمياء تماماً وتصبح كُُل إمكاناتها الاستخباراتية بلا جدوى.

وأصدرت القُوة الصاروخية بياناً بمناسبة هذه المفاجأة، تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه، وأكدت فيه الصاروخية على أن إزاحة الستار عن هذه المنصات يأتي في إطار تطوير

هجومان نوعيان على مواقع المرتزة في «نهوة» و«الأجاشر»

الحسبة : نجران

نقّزت قُوات الجيش واللجان، أمس الثلاثاء، عمليتين نوعيتين تم خلالها اقتحام عدد من المواقع السعودية في نجران، وسقط عدد من المرتزة الجيش السعودي قتلى وجرحى خلال العمليتين.

مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة بأن قُوات الجيش واللجان الشعبية هاجمت، أمس،

العتاد العسكري خلال تمشيط تلك المواقع بعد اقتحامها.

وبالتزامن مع ذلك، شنت وحدات من الجيش واللجان هجوماً نوعياً آخر على عدد من مواقع المرتزة الجيش السعودي في التبة الرملية بصحراء الأجاشر قبالة نجران، ولقي عدد من المرتزة مصارعهم وجرح منهم آخرون خلال العملية.

عدداً من المواقع التي يتمركز في مرتزة الجيش السعودي شرق نهوة.

وأوضح المصدر أن الوحدات المهاجمة اقتحمت تلك المواقع بشكل مباغت واستهدفت من كان بداخلها من المرتزة بنيران مسددة، أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لاذ بقتيتهم بالفرار.

واغتنتم الوحدات المهاجمة كميات كبيرة من

مصرع وإصابة العشرات منهم خلال العمليات:

هجوم على مواقع المرتزة واستدراج نوعي لمجاميعهم في جبهة نهم

الحسبة : نهم

شهدت عدد من محاور المواجهات بجبهة نهم، أمس الثلاثاء، عمليات نوعية متعددة نقّزتها قُوات الجيش واللجان، وتضمنت استدراجاً نوعياً لمجاميع المرتزة، وكذا هجوم على مواقعهم، وكسر زحف لهم، وتكبّد المرتزة في تلك العمليات خسائر بشرية ومادية كبيرة.

مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة بأن قُوات الجيش واللجان نقّزت، أمس، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع المرتزة بالقرب من السوق الشعبي بجبهة نهم، حيث اقتحمت الوحدات المهاجمة تلك المواقع بشكل مباغت واستهدفت مجاميع المرتزة التي كانت متمركزة في تلك المواقع بنيران مسددة أوقعت عدداً من القتلى



الإعلام الحربي

الاستدراج وتم استهدافهم بنيران مكثفة أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولم يتمكّن بقيتهم من الفرار، إذ استمرت وحدات الجيش واللجان بمحاصرتهم هناك.

كما تمكّنت قُوات الجيش واللجان من كسر محاولة زحف أخرى للمرتزة باتجاه تبة الرباح وتبة جعفر والصوامد، حيث حاول مجاميع من المرتزة التقدم هناك، إلا أن وحدات الجيش واللجان تصدت لهم ببسالة وأمطرت مجاميعهم بنيران مكثفة أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأوضح مصدر ميداني للصحيفة بأن من تبقى من المرتزة لاندوا بالفرار بعد انكسار زحفهم، تاركين وراءهم جثث قتلاهم الذين سقطوا بنيران الجيش واللجان.

للصحيفة بأن عملية الاستدراج جاءت خلال كسر محاولة زحف للمرتزة على مواقع الجيش واللجان هناك.

وأوضح المصدر أنه تمت محاصرة مجاميع المرتزة خلال عملية

والجرحى في صفوفهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

وبالتزامن مع ذلك، نقّزت وحدات الجيش واللجان عملية استدراج نوعي لمجاميع من مرتزة العدوان في منطقة المدفون، وأفاد مصدر ميداني

الجيش واللجان يسيطرون على عدد من المواقع بـ «صبر الموادم» في عملية نوعية

الحسبة : تعز

سيطرت قُوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، على عدد من مواقع المرتزة في محافظة تعز، في عملية نوعية سقط فيها عدد من المرتزة قتلى وجرحى.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن وحدات من الجيش واللجان نقّزت، أمس،

عملية هجومية على عدد من المواقع التي يتمركز فيها المرتزة بمنطقة الصرمين في مديرية صبر الموادم، وانتهت العملية بسيطرة الوحدات المهاجمة على عدد من تلك المواقع.

وسقط عدد من المرتزة قتلى وجرحى بنيران الوحدات المهاجمة خلال العملية، كما اغتنتم الوحدات كميات من العتاد العسكري.



الإعلام الحربي

في مسيرة تحت شعار «لا للغزو والاحتلال، الساحل مسئولية الجميع» شارك فيها أبناء ووجهاء إب:

مسيرة حاشدة بتعز تضامناً مع أبناء تهامة وتأكيداً على التصدي للغزاة والمعتدين عبده الجندي: مواقفنا ثابتة وصادقة مع الوطن والشعب والقيادة

الحسنية : تعز:

تلبيةً لنداء أبناء تهامة الشرفاء وانتصاراً للأرض والعرض، نظم أبناء ومشايخ ووجهاء محافظة تعز، أمس الثلاثاء، مسيرة جماهيرية حاشدة بمشاركة رسمية وشعبية وعدد من الشخصيات الاجتماعية بمحافظة إب تحت شعار «لا للغزو والاحتلال، الساحل مسئولية الجميع».

وفي المسيرة التي شهدت حضور محافظ تعز عبده الجندي، افتتح المشاركون مسيرتهم بوقفه جداد لروح شهيد الوطن والأمة، شهيد ساحل البحر الأحمر الرئيس/ صالح علي الصماد، وجميع رفاقه الشهداء الذين سطرُوا ملاحم النصر والصمود.

وألقي المحافظ الجندي كلمة حيا فيها الجماهير المحتشدة من محافظتي تعز وإب، وأكد أن تعز وأبنائها سيبقون صادقين مع الوطن والشعب وقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي في مواجهة الغزاة والمحتلين حتى يكتب الله لنا النصر أو الشهادة.

وحذر الجندي قادة قوى الاحتلال أن لا يستهينوا بإرادة وعزة وكرامة الشعب اليمني الأبي، داعياً إياهم إلى تحكيم منطق العقل والعقلاء والوقف الفوري للعدوان ومخططاته.

كما دعا الجندي إلى الاحتشاد للجبهات وطرد الغزاة المعتدين، مؤكداً أن المرحلة الراهنة وما يترتب عليها من مسؤوليات هي المقياس الحقيقي للوطنية والانتماء لهذا الوطن.

من جانبه ألقى عضو المكتب السياسي لأنصار الله رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ، ضيف الله الشامي، كلمة أكد فيها خصوصية وتميز مسيرة أبناء تعز وإب؛ باعتبارهم جبهة واحدة في مواجهة هذا العدوان المستمر على وطننا وشعبنا بالرغم من محاولات التضليل في موقف العدوان على الحديدة.

وأكد الشامي أن الانتصار الذي تحقق في جبهة الساحل وكل الجبهات هو من عند الله وبفضل تضحيات المجاهدين من أبطال الجيش واللجان الشعبية، مجدداً التأكيد على



الأعداء يسعون اليوم للخداع السياسي وما زيارات المبعوث الأممي إلا محاولات لإطالة عمر الحرب بعد إخفاقاتهم المتكررة على ميادين النزاع.

ونقل الشامي التحية للسيد حسن نصر الله وفاء لمواقفه المشرفة والمناصرة لكفاح

أن أرض اليمن محرمة على كل غاز ومحتل وأن رمال الساحل ستلتهم الغزاة وعتادهم، مضيفاً بالقول «إن اليمنيين جميعاً قد عقدوا العزم على تحرير كل شبر من أرضنا العزيزة والغالية».

وقال رئيس وكالة الأنباء اليمنية سبأ «إن

مقتل نائب مدير مركز شرطة بعدن وعدد من مرافقيه بعملية اغتيال

الحسنية : عدن

قُتل نائب مدير مركز شرطة مدينة الشعب في عدن وعدد من مرافقيه بعملية اغتيال نفذها مسلحون مجهولون، ظهر، أمس الثلاثاء، وسط المدينة.

وقالت وسائل إعلام تابعة للمرتزقة إن مسلحين هاجموا، أمس السبت، نائب مدير مركز شرطة الشعب المرتزق وضاح الجهوري وأطلقوا عليه عديد العيارات النارية ليردوه قتيلاً وعدداً من مرافقيه في مدينة التقنية غرب مديرية المنصورة.

وكان مجهولون استهدفوا، أمس الأول، بقنبلة يدوية كافيته «جارة القمر» في مديرية خور مكسر بمدينة عدن.

وأفادت مصادر محلية بسماع دوي انفجار قرب الكافيته مرجحين إلقاء قنبلة بالقرب منه.

في السياق، شهدت مدينة عدن المحتلة مقتل مجندين اثنين وجرح ثلاثة آخرين إثر انفجار عبوة متفجرة يوم الأحد الفائت في أحد معسكرات التجنيد بعدن.

وأفادت مصادر محلية بأن أحد القتلى برتبة مقدم لقي مصرعه إلى جانب مجند آخر إثر انفجار عبوة متفجرة داخل معسكر بدر بمديرية خور مكسر، فيما جرح ثلاثة مجندين آخرين، فيما عُثر على جثة مرتزق في أحد فنادق مدينة عدن مشنوقاً، وأوضحت المصادر أن جثة المدعو علي محمد المسعدي البالغ من العمر 19 تم نقلها إلى المستشفى وسط غموض عن الفاعل ودوافعه.

وتشير المعلومات إلى أن المدعو المسعدي والذي تم العثور على جثته في فندق الريادة كان مرافق مستشار لقائد ما تسمى بـ «المنطقة العسكرية الرابعة» ووجد مشنوقاً في إحدى غرف الفندق بغطاء سرير ربط إلى عمود المروحة.

وتعيش مدينة عدن وعديد المحافظات المحتلة والخاضعة لمجاميع المرتزقة عديد عمليات الاغتيال طالوت العديده منها عديد الشخصيات السياسية والعسكرية والدينية.



رئيس الدائرة القانونية لأنصار الله: فريق الخبراء والأمم المتحدة والمنظمات الدولية مطالبون باتخاذ موقف حاسم من هذه الجرائم ما لم فهي شريكة بالتواطؤ

22 شهيداً وجريحاً في استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي حفل زفاف بصعدة

الحسنية : صعدة

تُعينُ قوى العدوان الأمريكي السعودي في مواصلة استهداف المدنيين انتقاماً لخسائرها في شتى جبهات القتال وأبرزها الساحل الغربي، ليبرهن للعالم أجمع أن إدراجهم لقائمة العار أو القائمة السوداء لا يُنتهِم عن شيء، وما تقارير المنظمات الدولية ليست إلا حبر على ورق.

واستمراراً في ارتكاب الجرائم والمجازر باستهداف المآتم والأعراس والمدارس والمساجد ومنازل المواطنين في شتى محافظات الجمهورية، شنت طائرات العدوان، أمس الثلاثاء عدة غارات جوية مستهدفة حفل زفاف في محافظة صعدة، موقعة مجزرة بشعة راح ضحيتها 22 شهيداً وجريحاً معظمهم نساء وأطفال.

وقال مصدر محلي بمحافظة صعدة لصحيفة المسيرة: إن طيران العدوان الأمريكي السعودي شن غارات جوية، مستهدفاً منزلاً يقيم فيه حفل زفاف بمنطقة غافرة بمديرية الظاهر، مُضيفاً أن الغارات خلفت مجزرة بشعة راح ضحيتها 11 شهيداً و11 جريحاً معظمهم من النساء والأطفال. وبين المصدر، أن المسعفين لم يتمكّنوا من الوصول إلى موقع الجريمة للقيام بعمليات الإسعاف وانتشال الضحايا بسبب استمرار تحليق طيران العدوان في سماء المنطقة بشكل مكثف ومنخفض.

وفي سياق الجرائم المرتكبة من قبل طيران العدوان، استشهدت امرأة جراء غارة جوية شنها طيران العدوان الأمريكي السعودي، مستهدفاً منزلاً بمنطقة النعاشوة بمديرية حيدان.

وفي تصريح خاص للمسيرة، قال رئيس الدائرة الحقوقية والقانونية بالمكتب السياسي لأنصار الله عبد الوهاب الحبشي: إن هذه المجزرة تُعتبر جريمة إبادة جماعية وليس جريمة حرب فحسب، مشيراً إلى أن طيران العدوان السعودي الأمريكي يعتبر المواطنين الأبرياء والأطفال والنساء وكل مظاهر الحياة من أعراس وعزاء أهدافاً يتعمد قصفها.

ولفت الحبشي إلى أن العدوان يهدف إلى جعل الشريط الحدودي لليمن خالياً من السكان ليسهل عليه التوسع واحتلال البلاد، مستدلاً على ذلك بالجرائم

الإنسانية الوحشية التي تكررت في محافظتي حجة وصعدة، مؤكداً أن هذه الجرائم جاءت بناءً على استطلاع وترقب ولم تأت عن طريق الخطأ. وطالب الحبشي فريق الخبراء والأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحقوقية والإنسانية باتخاذ موقف حاسم من هذه الجرائم، مؤكداً أنها إذا أغمضت عينيها تعتبر شريكة بالتواطؤ، ولفت إلى أن هناك العديد من المنظمات تكيل بمكاييل وتتواجد بغرض تنظيف أيادي المجرمين من الدماء اليمنية. وحصلت الصحيفة على أسماء الشهداء والجرحى في جريمة العدوان الأمريكي السعودي الغاشم التي استهدفت حفل زفاف في منطقة غافرة بمديرية الظاهر بصعدة ٣ يونيو ٢٠١٨ م:

أسماء الشهداء:

- رحمة علي حسين ملطي (2)
- كفاية جابر جبران طمشلة (30)
- سميرة علي مهدي عقبي (30)
- وضاح أحمد جبران مقهري (3)
- سلطان أحمد جبران (7)
- روضة علي حسين صالح ملطي (2)
- منى سلمان صالح ملطي (7)
- فاطمة سلمان صالح ملطي (6)
- رداد محمد جابر طمشلة (4)
- جميل علي جبران مقهري (8)
- أميرة هداد جابر حيان (3)

أسماء الجرحى:

- فايزة أحمد جبران مقهري (18)

- جميلة سلمان صالح ملطي (35)
- فاطمة أحمد الحمزي (40)
- أحمد جبران مقهري (40)
- أمل محمد سلمان صالح (5)
- غيثة جابر جبران ملطي (50)
- روسيا علي جبران مقهري (1)
- سمير علي جبران مقهري (6)
- متعب علي حنش (40)
- جبران علي أحمد مقهري (60)
- صالحة هداد جابر حيان (5)

وفي محافظة حجة، ارتكب طيران العدوان الأمريكي السعودي مجزرة أخرى، أمس الثلاثاء، نتج عنها استشهاد وإصابة 8 مواطنين.

وقال مصدر محلي بمحافظة حجة لصحيفة المسيرة: إن طيران العدوان الأمريكي السعودي، شن غارة جوية مستهدفاً مزرعة بقرية السادة في مديرية حبران، مما أدى لاستشهاد أربعة مواطنين وجرح أربعة آخرين إصابات خطيرة. وأضاف المصدر أن الغارة استهدفت المزرعة فجر أمس الثلاثاء وذلك أثناء ممارسة المواطنين عملهم في المزرعة بحصد الأعلاف.

وحصلت الصحيفة على أسماء الشهداء والجرحى وهم كالتالي:

- أسماء الشهداء، محمد علي فقيه مدريش، أحمد حمد حسين عمر، ربيع يوسف ربيع هتان، عبدالله حسن عمر حاضري، بينما الجرحى: محمد حمد حسين عمر، عيشان ربيع يوسف هتان (12 سنة)، خالد حسين مكي عمره (11 سنة)، محمد حسين مكي.

اعترافات واحدة من أخطر الخلايا الإجرامية للعدوان كانت مكلفة بتفجير الوضع داخل المدينة

الأجهزة الأمنية تقضي على خطة العدو لإسقاط الحديد من الداخل



أيمن مغبش



عبدالله مغبش



سماعيل علي أحمد



عرفان مغبش



عبد الرحمن مغبش

المسيرة : متابعات

تواصل الأجهزة الأمنية إسقاط مخطط العدوان للسيطرة على الحديد من الداخل عبر خلايا إجرامية يمولها مالياً وعسكرياً، وشهدت الأيام الماضية عدة عمليات أمنية تم خلالها القبض على عدد من تلك الخلايا، وأخذ اعترافاتهم بتفاصيل المخطط الإجرامي الذي وضعه العدوان؛ لتسهيل سيطرته على الحديد في ظل فشله العسكري على جبهة الساحل الغربي.

وفي هذا السياق، عرض الإعلام الأمني، أمس الأول، اعترافات لعناصر خلية إجرامية جديدة من أخطر خلايا العدوان، وقعت في قبضة أجهزة الأمن مؤخراً، وأفاد أفراد الخلية في اعترافاتهم بأن العدوان كلفهم بعدة مهام لتفجير الوضع داخل مناطق الحديد، ومن ضمن تلك المهام السيطرة على عدد من المؤسسات والمنشآت داخل المحافظة، بعد أن تم تجهيزها مالياً وعسكرياً، غير أن تلك المهام فشلت بفعل اليقظة العالية لرجال الأمن الذين ألغوا القبض على الخلية قبل أن تتمكن من التحوّل.

«بداية طلبوا مني اقتحام مطار الحديد وتملصت منه، معتذراً بأن المساحة كبيرة وأن عددنا البالغ 200 مقاتل قليل، وبعد ذلك طلب مني اقتحام الميناء، وكذلك قلت له إن الميناء بعيد، وإن القوات ما زالت بعيدة بأطراف المدينة من الغرب»، هكذا اعترف قائد الخلية الإجرامية عبدالرحمن أحمد محمد سالم مغبش، من أبناء محافظة حجة، وهو جندي تابع لما يسمى «كتيبة الشيخ زيدان دهشوش» التابعة لما كان

المدعو أيمن مغبش قاسم في اعترافات قائلاً: «تم إعطائي كشافاً بعدد من أنواع الأسلحة لمعرفة أسعارها، وهي آر بي جي وصواريخ لو وقاذف قنابل وأنواع أخرى»، ثم يضيف قائد الخلية أن التكلفة بلغت 357 ألف ريال سعودي، وبعد أن تم شراء الأسلحة تم إبلاغ الخلية بمباشرة مهامها، إلا أن يقظة رجال الأمن استبقت ذلك بخطوات وألقت القبض على الخلية.

وتحدث عضو آخر من أعضاء الخلية عن المبالغ المالية التي يصرّفها لهم المرتزقة لاستقطابهم، قائلاً: «استلمت مبلغ 100 ألف يوم 29 رمضان مقابل أن أقاتل مع طارق عفاش» وهو الاعتراف الذي بات مكرراً من جميع أفراد الخلايا الإجرامية التابعة للعدوان، حيث يلجأ العدو دائماً إلى شراء ذممهم بمبالغ بسيطة لاستخدامهم كأدوات لتنفيذ مشاريعه الخبيثة.

ورهبانه الكبير على إسقاط الحديد من الداخل، وهذا ما لخصه أحد أفراد الخلية، إسماعيل علي أحمد صنعاء، حيث قال: «طلبوا منا نقرحها في المنطقة ونسيطر على بعض الدوائر الحكومية ونؤمن لهم دخول الحديد».

ويقول فرد آخر من أفراد الخلية يدعى عبدالله يحيى سالم مغبش: «تواصل بي الشيخ فؤاد مفتاح دهشوش، وطلب مني تحشيد كتيبة تسمى النصر وانزلها إلى مدينة الحديد، مهمتها مساندة قوات طارق عفاش في السيطرة على مدينة الحديد»، ومن المعروف أن المجموعات التابعة للمرتزق طارق عفاش ليست في مدينة الحديد حتى تتم مساندتها عسكرياً، وإنما القصد هو تفجير الوضع داخل المدينة لتسهيل الطريق لأولئك المجموعات.

وعن التجهيزات المالية والعسكرية تحدث

وهنا يعود قائد الخلية ليعترف بالخطة البديلة التي وضعها هو نفسه ويقول: «أخبرتهم أن معي 50 فرداً متواجدين شارع جمال و50 عند القلعة و50 في شارع الحمدي، و50 في الحي التجاري، وأن الخطة هي أن تتجه المجموعات التي عند شارع جمال والقلعة تتجه للسيطرة على الإذاعة، فيما تتجه المجموعات المتواجدة في شارع الحمدي والحي التجاري؛ للسيطرة على معسكر الأمن المركزي».

يُعيدنا هذا الاعتراف إلى مخطط العدوان لإسقاط صنعاء في ديسمبر الفائت، حيث قسّم المدينة إلى مربعات ووُزّع على كلّ مربع مجموعات مجهزة بكامل العتاد، وبقدرة ما يكشف ذلك خطورة المخططات التي يسعى العدو لتنفيذها من الداخل، بقدر ما يكشف مدى يأس العدوان من فاعلية وسرعة عملياته العسكرية على الساحل،

يُعرف سابقاً بـ «الفرقة» التي كان يقودها المرتزق الفار علي محسن. ويعكس هذا الاعتراف خواء العنتريات الإعلامية التي كان يروج لها العدوان على مدى الفترة الماضية حول هجمته العسكرية على مطار الحديد ومينائها، فقد اعتمد على الخلايا الإجرامية لمساعدته في إنجاح تلك الهجمة؛ لإدراكه بفشله العسكري في تحقيق أي تقدم عبر المواجهات الميدانية.

غير أن العدوان لم يعفُ أفراد الخلية من مهماتهم تماماً؛ بسبب عجزهم، وحاول التمسك بأي أمل لتفجير الوضع في الحديد، وفي ذلك يقول أحد أفراد الخلية «أيمن مغبش» -جندي في ما يسمى اللواء 105: إن العدوان طلب من قائد الخلية أن يحدد المهمة التي يستطيع تنفيذها، أيًا كانت.

وجه بسرعة توفير المتطلبات التي تحتاجها المرافق الأمنية بالمحافظة

وزير الداخلية يطلع على سير العمل بالمرافق الأمنية في الحديد ويزور الميناء ويتفقد أداء خفر السواحل

المسيرة : الحديد

اطلع وزير الداخلية اللواء عبدالحكيم الماوري، أمس الثلاثاء، على سير العمل في المرافق الأمنية بمحافظة الحديد.

وخلال الزيارة، عُقد اجتماع برئاسة وزير الداخلية، للجنة الأمنية بمحافظة الحديد بحضور القائم بأعمال محافظ المحافظة محمد عايش قحيم، كُرس لمناقشة أداء الأجهزة الأمنية واحتياجاتها.

وفي الاجتماع عبر الوزير الماوري عن الشكر للجنة الأمنية بالمحافظة والجهود التي تبذلها، خاصة في ظل الأوضاع الراهنة التي يمر بها الوطن، مشيداً بالإنجازات الأمنية التي حققتها في الآونة الأخيرة.

ووجه الوزير الماوري بسرعة توفير المتطلبات التي تحتاجها المرافق الأمنية بالمحافظة وبما يمكنها من أداء مهامها على أكمل وجه.

إلى ذلك قام وزير الداخلية اللواء الركن عبدالحكيم الماوري بزيارة لميناء الحديد،

اطلع خلالها على الترتيبات الأمنية بأرصدة الميناء التجاري. كما زار الوزير الماوري ميناء الاصطياد، والتقى بالصيادين وطمأنهم أن الأوضاع الأمنية مستقرة بالمحافظة، مشيراً لهم إلى



أن ما تروج له وسائل إعلام العدوان يأتي في إطار حملات التضليل والحرب النفسية. وقام وزير الداخلية بجولة بحرية، واطلع على الترتيبات الأمنية التي يقوم بها خفر السواحل.

وقفة مسلحة لأبناء جزيرة كمران استنفاراً إلى الجبهات ورفضاً للغزو والاحتلال



المسيرة : الحديد

الأراضي والبحار اليمنية. وأكد المشاركون في الوقفة أنهم على أتم الجاهزية والاستعداد لاستقبال جحافل الغزو والاحتلال بالبارود، معلّنين حالة النفير العام لرفد جبهات العزة والكرامة بالمقاتلين. وحمل أبناء ووجهاء جزيرة كمران الأمم المتحدة ومجلس الأمن مسؤولية كلّ الجرائم التي تُرتكب بحق أبناء الشعب اليمني، وذلك بتواطؤها الواضح مع تلك المجازر، داعياً كلّ الأحرار في العالم إلى التضامن مع الشعب اليمني وفضح جرائم قوى العدوان.

خرج أبناء ووجهاء جزيرة كمران، أمس الثلاثاء، في وقفة مسلحة استنفاراً إلى الجبهات ورفضاً للغزو والاحتلال، معلّنين استعدادهم وجهوزيتهم لمواجهة قوى الغزو والاحتلال ودرح كلّ من تسول له نفسه احتلال السواحل اليمنية. وفي الوقفة، رفع المشاركون اللافتات المعبرة عن الرفض القاطع لتواجد القوات الأجنبية أو مرتزقتهم في سواحل اليمن، متوعدين بالوقوف أمام كلّ الطامعين في

المقالات المشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

بتوجيهات من المرتزق أمين العكيمي:

مداهمة المنازل بوقت متأخر من الليل واختطاف مجموعة من النساء في مديرية الحزم بالجوف

مضى على اختطافهن 6 أشهر وإيداعهن بسجون سرية بمحافظة مأرب والمرتزقة يمنعون الأهالي من زيارة بناتهم

أسر المختطفات يناشدون قبائل اليمن للوقوف أمام هذه الجريمة ويعتبرونها عاراً في جبين كل اليمنيين

العدوان يستهدف القبيلة اليمنية من خلال طمس العادات والتقاليد الحميدة التي تتمتع بها أهمها صون أعراض النساء

الـ «عيب» الأسود.. هل لا زال خطأ أحمر لدى قبائل اليمن؟!

الحسبة : تقرير:

من يبيع أرضه ووطنه للأعداء بثمن خبث رخيص فلن يكتسب بالمساس بعرضه وشرفه، وهذا هو حال مرتزقة العدوان اليوم الذين وصل بهم الحال إلى اعتقال النساء والذي يعتبر قبلياً عيباً أسود وفضيحة سوداء كانت تتداعى لها كبرى قبائل اليمن حال وقوعها.

ومن معقل قبيلة بكيل مديرية الحزم محافظة الجوف رمز القبيلة اليمنية، أقدم مرتزقة العدوان على اختطاف مجموعة من النساء وإيداعهن سجون سرية، وهو ما يعد انتهاكاً صارخاً للقبيلة اليمنية وأعرافها الحميدة، وانتهاكاً للعرض وتطاول على شرف وكرامة المرأة اليمنية.

جرائم العيب الأسود بمباركة المرتزق العكيمي

وقالت والدة إحدى النساء المختطفات بسجون سرية تابعة لمرتزقة العدوان، إنها لا تزال وبشكل يومي وحيدة تحاول البحث عن ابنتها ومعرفة مكانها المجهول حتى اللحظة. وأضافت والدة المختطفة في تصريح خاص للمسيرة: كلما ذهبت لمقابلة المحافظ الموالي للعدوان أمين العكيمي أعطوني 2 جنود يقول لي لا تقربي من المنزل ويقومون بإرجاعي بالقوة، واستمر الحال أكثر من 5 مرات إلى أن قابلت العكيمي شخصياً وقلت له «يا أمين خاف الله واتقه اريدك تهبني بنتي»، فرد عليها: روجي، روجي لا عاد اشوف وجهك، والله إن رأيك مرة أخرى سأرميك في السجن كمان بجوار بنتك.

أطفال يبحثون عن أمهاتهم المختطفات بسجون الاحتلال

وتقول عجوز أخرى وهي والد «سميرة» المختطفة في سجون منافقي العدوان، بأن مجموعة من المرتزقة التقوا بها الصباح بجوار المنزل وطلبوا منها تسليم هاتفها، فردت عليهم: ما أنا مديه تلفوني وتعاكرت معه، قبل أن يأتوا مرة أخرى لاقتحام المنزل عند الساعة الس مساء من نفس اليوم وأخذوها بالقوة إلى سجون سرية مجهولة. وأوضحت والدة المختطفة سميرة في تصريح للمسيرة أنها ذهبت إلى جميع المسؤولين في المديرية والمحافظة من أجل الإفراج عن ابنتها المختطفة بدون أي ذنب لكن دون جدوى، مبينة أن أحد المرتزقة ويدعى يحيى العاسر هدد بإيداعها السجن في حال استمرت بالذهاب لدى المسؤولين لإطلاق سراح ابنتها، مؤكدة ذهابها إلى منطقة عبدة والتقت بمشايخها ووجهائها؛ غلها تجد الإنصاف لديهم ولكنهم طلبوا

منها العودة إلى أمين العكيمي؛ كونه المسئول عن اختطاف تلك النساء وهو الوحيد الذي بإمكانه الإفراج عنهن، منوهة أن أطفال ابنتها المختطفة وطوال فترة اختفاء أمهم والتي لا يكاد يمر نهار يوم أو ظلمة ليل دون أن يذرفوا الدموع ويسألونا عن أمهم يطلبوا منا أخذهم إليها.

جنود مقنعون لا تعرف جنسياتهم يداهمون المنازل منتصف الليل

من جانبه، أكد المواطن خالد -شقيق المختطفة بسجون المرتزقة سميرة حزام علي مارش- من أبناء مديرية الحزم بالجوف، أنهم تفاجئوا عند حوالي الساعة 2 بعد منتصف الليل بمداهمة منزلهم من قبل جنود مقنعين لا يعرفون جنسياتهم ولا يرى منهم سوى أعينهم، وبعد أن قامت المختطفة سميرة باعتراضهم والصراخ في وجوههم على مدى نصف ساعة تقريباً غادروا وعادوا بعدها عند الساعة الثامنة مساء واعتقلوها بالقوة.

وأشار المواطن خالد مارش إلى أن أحد الأشخاص أخبرهم بأن شقيقته المختطفة من قبل المرتزقة تتواجد في أحد السجون السرية بمحافظة مأرب فذهبوا للتأكد من ذلك، فاتضح صحة الخبر وذهبوا إليها، لكنهم لم يستطيعوا زيارتها، مبيناً أنه عاد إلى أمين العكيمي وأعطاهم مذكرة إلى مدير الاستخبارات بمحافظة مأرب والمدير العام للسماح له بزيارة شقيقته المختطفة سميرة حزام مارش، إلا أنهم لم يسمحوا لهم بزيارتها، وإلى الآن مضى أكثر من 6 أشهر على اعتقالها وهم يسعون إلى زيارة ابنتهم والاطمئنان على صحتها ولو باتصال بالهاتفون، لكن دون جدوى.

وناشدت أسر النساء المختطفات بسجون سرية في مأرب جميع قبائل اليمن وكل الأحرار والشرفاء وكل من لا زالت دماء النخوة والشهامة تجري في عروقهم، التدخل وعدم السكوت إزاء هكذا جرائم يصنفها اليمنيون عيباً أسود وكذا الدفاع عن عرض النساء اليمنيات التي تسعى قوى الاحتلال

والغزو استباحتها عبر أدواتها الرخيصة من المرتزقة والعملاء والمنافقين فاقد الشرف والرجولة، داعية كل المنظمات الإنسانية والحقوقية المحلية والدولية لتوثيق مثل هكذا جرائم تطال المرأة اليمنية الحرة والأبية.

وأخيراً..

يبقى العار عار الجميع، فاختطاف النساء عيب أسود وعار في جبين كافة اليمنيين، ولا بد من هبة شعبية عارمة، ابتداءً من الجوف إلى مأرب، وعلى كل الأحرار والشرفاء داخل هذا الوطن وضع حذاً لهذه التعسفات والممارسات الإجرامية، بحق النساء وعزة وكرامة المرأة اليمنية حتى لا يتكرر ما عملته قوى الغزو والاحتلال بالخوذة وحبس وما يرتكبونه في السجون السرية الإماراتية بالمحافظات الجنوبية من اعتداءات طالت الكرامة اليمنية، فالجوف وبقية المناطق لها رجال أباء ولهم مع هذه الممارسات موعود ولقاء.

محافظو المحافظات وقيادات المنطقة العسكرية الرابعة يناقشون آلية التعبئة وتفعيل الجيش ورفد الجبهات لردع العدوان

الحسبة : خاص:

عُقد، أمس الثلاثاء، في قيادة المنطقة العسكرية الرابعة، اجتماع ضمَّ قائد المنطقة العسكرية الرابعة قائد اللواء 35 مدرع اللواء عبداللطيف المهدي ومحافظ تعز عبده الجندي ومحافظ عدن طارق سلام ومحافظ إب عبدالواحد صلاح ومحافظ البيضاء علي المنصوري ومحافظ الضالع حنين الدريب ومحافظ لحج أحمد جريب؛ لمناقشة مهام التعبئة العامة والاستعداد، وما يتطلبه الموقف في ظل تصعيد العدوان من تعزيز وتوحيد للرؤى وتنسيق الجهود الوطنية في رفد الجبهات وحشد كافة الطاقات والجهود على كافة المستويات. وخلال الاجتماع أشار قائد المنطقة العسكرية الرابعة إلى أن مواجهة العدوان تصدرت اهتمامات جميع أبناء الشعب اليمني منذ اللحظات الأولى

وأن الجميع مطالبون اليوم بالعمل في قالب وطني واحد وبتنسيق وتعاون وفق منظومة عمل موحدة وخطوات عملية مدروسة لتوحيد وتعزيز الجبهة الداخلية ومواجهة تصعيد العدوان الذي يتلقى هزيمة نكراء في الساحل الغربي الذي تحول بفضل إرادة شعبنا ومقاتلينا إلى محرقة لقوى العدوان ومرتزقته. وأشاد قائد المنطقة بالدور البارز ومدى الاستشعار بالمسؤولية الوطنية من الجميع وفي المقدمة محافظي المحافظات وقيادات السلطة المحلية والمشايخ خلال هذه المرحلة الهامة والحساسة التي وضعت الجميع أمام تحديات جمة عملوا فيها بروح الفريق الواحد وبتنسيق وتظافر للجهود والطاقات وكانت النتائج والانتصارات مشرفة لكل أبناء الشعب اليمني، لافتاً إلى أن العام الحالي سيكون عام الانتصارات على كافة المستويات.

وحثَّ اللواء المهدي الجميع على بذل المزيد من الجهود والعمل على حشد المقاتلين وفي المقدمة منتسبي القوّات المسلحة والإسهام الفاعل في رفد الجبهات ومواجهة تصعيد العدوان واسقاط كل أوهامه ومخططاته في الساحل الغربي. هذا وتحديث محافظو المحافظات حول الصعوبات والمعوقات والاشكاليات التي تواجههم وآليات تجاوزها، وبما يعزّز وحدة الصف والجبهة الداخلية ويقوّي الصمود والثبات المشرف في مواجهة العدوان ومرتزقتهم في كافة الجبهات، متطرقين إلى أن الجهود مستمرة والجميع يعمل بكل مسئولية في حشد الإمكانيات ورفد الجبهات بالمقاتلين، مؤكّدين على أن أهداف ومرامي العدوان ستسقط أمام إرادة شعبنا ومقاتلينا الأبطال الذين يلقنون المعتدين الهزائم النكراء في كافة الجبهات.

أبناء مديرية التحيتا بالحديدة يتوعدون بدحر الغزاة من الساحل

الحسبة : الحديدة:

نظّم أبناء مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة، أمس الثلاثاء، وقفة قبلية مسلحة لإعلان النفير العام لدحر الغزاة من الساحل الغربي وتأكيداً على استعدادهم وجاهزيتهم القصوى لرفد جبهة الساحل بالرجال والعتاد حتى تحرير كل التراب الوطني من الغزاة ومرتزقتهم. وفي الوقفة التي حضرها وجهاء وأعيان ومشايخ التحيتا أشاروا إلى أن أبناء المديرية حاضرون في مقدمة الصفوف مع الجيش واللجان الشعبية للدفاع عن الساحل الغربي ولن تتنزه جرائم العدوان ومجازره البشعة بحق المدنيين من أبناء المحافظة عن مواصلة الصمود في التصدي لقوى العدوان ومخططاتهم الرامية لاحتلال الوطن.

وأكد المشاركون في الوقفة على النفير العام لتعزيز الانتصارات التي يسطرها جيشنا ولجاننا الشعبية في جبهة الساحل ملقنين مرتزقة العدوان وأدواته دروساً لن ينسوها، وخسائر كبيرة في العتاد والمقاتلين.

الأستاذ/ يحيى قاسم أبو عواضة يرد على الشبهات الشعار يُوجد حالة من السخط ضد

◀ الشعار مفرداته مستوحاة من كتاب الله وله بالغ الأثر على أمريكا وإسرائيل

◀ الشعار يستهدف الأمريكي المعتدي السياسة الظالمة للإرادة الأمريكية وليس المقصود الأمريكي المسلم، ولا الأمريكي الذي لا يحمل العداء والاعتداء علينا كمسلمين

◀ لم نجبر أحداً على الشعار ولم نقاتل أحداً عليه وإنما ندافع عن أنفسنا في مواجهة الأدوات القذرة للأمريكي والصهيوني الذين جاءوا ليقاتلوننا إلى عقر ديانا لإسكاتنا

◀ المقصود بشعار [الموت لأمريكا والموت لإسرائيل] أن نقدم للأمة ثقافة وموقفاً قرآنياً من هؤلاء أعداء الله في مرحلة أرادت منا أمريكا لهذه الأمة الموت في كل شيء قتلاً وخضوعاً واستسلاماً وعجزاً وذلاً

هذا اعتراف بأنه حق وإذا كان هناك تشكيك في نوايانا فلا يجوز لهم الحكم على نوايا هكذا بدون مستند حقيقي، ثم لماذا لا ترفعه الأطراف التي تقول هذا ويقدمونه بنوايا سليمة؟.

- أنتم تقولون: الموت لأمريكا وأمريكا فيها مسلمون، وتقولون: اللعنة على اليهود وهم ليسوا سواء فيهم يهود ذميون أو ليسوا عنصرين.

إن المقصود بشعار [الموت لأمريكا والموت لإسرائيل] هو أن نقدم للأمة ثقافة قرآنية وموقفاً قرآنياً من هؤلاء الأعداء في مرحلة أرادت منا أمريكا وعملاؤها المنافقون وأوليائوها المرجفون هي وإسرائيل أن نقس أمريكا، وأن نخضع لأمريكا، وأن نترك لأمريكا المجال لتفعل بنا ما تشاء وتريد، لتقتل وتميت دون أن يكون لنا موقف، ودون أن نقول شيئاً، ودون أن نعمل شيئاً.

في مرحلة أرادت فيها أمريكا وإسرائيل وأولياء أمريكا وإسرائيل وعملاء أمريكا وإسرائيل لهذه الأمة (الموت)، الموت في كل المجالات، الموت قتلاً والموت خضوعاً واستسلاماً، والموت عجزاً وانهيأً وذلاً، والموت بكل أشكاله المعنوية والحقيقية.

جاء هذا الشعار ليعلمنا كيف نكون تجاه هذا العدو الذي لا يجوز لأحد أن يواليه ولا أن يكون عميلاً له، هذا العدو الذي يجب أن نتخذة عدواً، هذا العدو الذي يميت الأمة، ويقتل الأمة، ويميت ثقافة الأمة، وعزة الأمة، ومجد الأمة، ويستهدف الأمة بكل أشكال الاستهداف؛ فيجب علينا تجاه أمريكا وإسرائيل أن نتخذهم أعداء، وأن نقول:

أَهْلَ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسْبًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ) ويقول: {هَآ أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ} ويقول {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا} وواقعهم هو من مصاديق هذه الآيات الكريمة، فهل هناك من يرفع هذا الشعار في أفغانستان أو في ليبيا أو في العراق أو في سوريا؟! ومع هذا ما الذي فعلوه وما زالوا يفعلونه في هذه الدول؟! هل سكوتهم شكل حماية لهم من الاستهداف الأمريكي الصهيوني؟! ثم إن أطماعهم اليوم في باب المندب وفي سواحلنا يكشف حقيقتهم وأنها أطماع قديمة من قبل أن يُرفع هذا الشعار، وكانوا قد خطوا خطوات كبيرة مع النظام السابق في الهيمنة على بلدنا وعلى سواحلنا ومنافذنا وجزرنا.

- هناك من يقول إن شعار الصرخة جاء من إيران.

هو شعار مفرداته مستوحاة في الأساس من كتاب الله (القرآن الكريم) فنحن ننطلق من كتاب الله الحكيم بهذا الموقف الحكيم استجابة لله سبحانه وعملاً بتوجيهاته، وعندما يرفعه الإيرانيون واللبنانيون في مواجهة الاستعمار الأمريكي الصهيوني ويكون له بالغ الأثر الذي أدى إلى طرد هؤلاء المحتلين من إيران ومن لبنان فهذا يعزز لدينا أهمية هذا الشعار وجدوايته، فالشعار هو موقف حكيم كما قال عنه الشهيد القائد في كلمة موجزة: (هو الحكمة) والحكمة كما يروى (ضالة المؤمن أنا وجدها أخذها).

- من الشُّبُهَة التي يرددها المناوون أن الشعار كلمة حق يراد بها باطل!.

الفتية المؤمنين من أصحاب الكهف الذين رفعوا صرخة حق في وجه سلطان جائر، فقال: (إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُنْنَا إِذَا شَطَطًا)، من هنا نلاحظ أن الأقوال والكلمات السديدة في إطار مشروع عملي ضد أعداء الله ذكرت في القرآن في عدة مواضع على ألسن أوليائه والصالحين من عباده.

- مما يطرح أنه ما الفائدة من ذكر الموت لأمريكا وإسرائيل؟ هل ماتت أمريكا وإسرائيل؟ أم أنكم قتلتم مسلمين؟

أولاً: الشعار له فوائد كثيرة جداً من أهمها أنه يُوجد حالة من السخط ضد أمريكا وإسرائيل (أئمة الكفر من أهل الكتاب) لهذه الحالة أهميتها في تحصين الأمة من مؤامراتهم، فعندما نترسخ في المجتمع المسلم مشاعر السخط الواعي تجاههم، ويتأكد لديهم أن مجتمعنا يعرف حقيقتهم ويحمل السخط تجاههم ولن يستقبلهم بالورود بل بالموت هنا ستحمي بلدك من أن تفكر أمريكا وإسرائيل بأن تحتله؛ لأن بداية المعركة مع العدو تكون ثقافية وإعلامية، ونفسية، فإذا نجحوا فيها فسوف تتنوع بعدها المعارك من سياسية وعسكرية وغيرها.

أيضاً الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَمْرُ نَبِيِّهِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فِي مواجهة أهل الكتاب أن يقول لهم في أنفسهم قولاً بليغاً، وأكد له بأن من القول البليغ: (قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ) لأن نقطة الضعف الرئيسية لديهم هي الموت، ولذلك تحذاهم الله بقوله: (فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) * وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ) وقال عنهم أيضاً (وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحَرَضَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ) ثانيًا: نحن لم نقاتل أحداً من المسلمين من أجل الشعار، وإنما ندافع عن أنفسنا في مواجهة من قدّموا أنفسهم كأدوات قذرة للأمريكي والصهيوني، وجاؤوا ليقاتلوننا إلى عقر ديارنا لإسكاتنا؛ فدافعنا عن أنفسنا وعن كرامتنا وديننا، والله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُول: (وَلَمَنْ اتَّصَرَ بِغَدٍ ظَلَمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مَنْ سَبِيلٍ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) (الشورى 41-42) {فَمَنْ اغْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اغْتَدَى عَلَيْكُمْ} (البقرة 194).

- البعض يقول: عندما ترفعون الشعار ضد أمريكا وإسرائيل فانتهم تثيرونهم علينا فالسكوت أنسب!!

الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَبِينُ فِي القرآن الكريم أن موقف الكافرين من أهل الكتاب تجاهها هو موقف عدائي حتى لو لم تتحرك، وأنهم مستشارون ضدنا بتربيتهم من طفولتهم وليسوا بحاجة إلينا حتى نثيرهم، يقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: (وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ سَتَعَانُوا) وقال تعالى (وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ



الحسبة : خاص:

في الوقت الذي تمارس فيه أمريكا وإسرائيل كل أنواع القتل والاستعباد بحق أبناء أمتنا الإسلامية، وتمارس الموت الفعلي وبطريقة ممنهجة ومدروسة على هذه الأمة التي أصبحت جسداً بلا روح، نجد أن البعض من مرضى النفوس وضعاف الإيمان وناقصي الوعي ممن ينتمون إلى هذه الأمة المذبذبة والمقهورة يتحركون ليسخروا جهودهم لمواجهة شعار الحرية والعزة الذي أطلقه الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه شعار: [الله أكبر / الموت لأمريكا / الموت لإسرائيل / اللعنة على اليهود / النصر للإسلام] الذي يرفعه الأحرار والشرفاء كأقل واجب يمكن أن يقدمه الإنسان في مواجهة أعداء الأمة، وللأسف أنهم يجتهدون وينشطون فيما ينبط أبناء الأمة عن إدراك أهمية ترسيخ حالة السخط في نفوس الناس تجاه أمريكا وإسرائيل ولو بالقول والكلمة والشعار، فيسعى هؤلاء إلى اختلاق الكثير من الشبهات حول هذا الشعار؛ بهدف ثني الناس عن رفعه وترديده! وحرصاً منا على توضيح بعض الشبهات التي يقدمها البعض أجرينا هذا الحوار مع الأستاذ/ يحيى قاسم أبو عواضة وطرحنا عليه ما استذكرنا من تلك الشبهات لنبين الردود عليها للناس وباختصار شديد، بالرغم من أن العدوان على بلدنا والوجه القبيح الذي ظهرت به أمريكا، وما ترتكبه من قتل للأطفال والنساء في بلدنا، والحصار والتدمير لبلدنا، وكذلك المشاركة الصهيونية في العدوان على بلدنا قد أوضح أهمية وحكمة هذا الشعار وأجاب على جميع التساؤلات.

من شفاه المتقين تكون سبباً في صلاح أعمالهم قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ) وحكى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عن قصة

- ما هي فائدة الشعارات رغم أنها مجرد كلمات وأقوال؟

الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يؤكد على أن القول والكلمات السديدة التي تنطلق

حول شعار الصرخة في حوار لـ صحيفة المسيرة:

أمريكا وإسرائيل «أئمة الكفر» ويحصن الأمة من مؤامراتهم

وقد أثبتت الوقائع والأحداث بأن الشعار مثل خطوة حكيمة، حيث أوصل الأمة التي رفعته - بفضل الله سبحانه - إلى الحصول على ما هو أرقى، وأن تخوض أكبر معركة على مستوى الدنيا في مواجهة قوى الشر والعدوان في العالم، ولك أن تتخيل: كيف لو جاء هذا العدوان المتوحش على بلدنا ولم يكن هناك هذه المشروع الإلهي القرآني العظيم؟! لكان الأمريكيون وأدواتهم قد سحقوا وقضوا علينا.

- هل توجد مشروعية دينية للشعار؟.

هو عمل بقول الله سبحانه وتعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} (الأنفال: من الآية 60) ونحن بشعار البراءة نتأسى بنبي الله وخليفه إبراهيم عليه السلام الذي قال الله عنه: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْغَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَخَدَّهْ} (المتحنة 4-)، ونمتثل بقول رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم): ((لو أن عبداً قام ليلة، وصام نهاره، وأنفق ماله في سبيل الله علقاً علقاً، وعبد الله بين الركن والمقام حتى يكون آخر ذلك أن يذبح بين الركن والمقام مظلوماً لَمَا ضَعِدَ إلى الله من عمله وزن ذرة، حتى يُظْهِرَ المحبة لأوليائه الله والعداوة لأعداء (الله)).

- كثيراً ما يقال: ما دخلنا من أمريكا وإسرائيل وعندنا مفسدون أوسخ منهم؟.

أولاً: تحرُّكنا لم يكن من فراغ، نحن تحرَّكنا لمواجهة أم الفساد (أمريكا وإسرائيل) بعد أن تحرَّكوا هم بمشروعهم الاستعماري لاحتلال المنطقة ومنها (اليمن)، تحرَّكوا بكل الوسائل والأساليب فكانت الأولوية هي مواجهة مشروعهم الذي يستهدف ديننا وبلدنا وثوراتنا وعزتنا وحریتنا وكرامتنا، ولا شك بأننا بحماية بلدنا من مؤامراتهم وبقطع يد وصايتهم على شعبنا سنزيل الظهر والسند والداعم لهؤلاء الفاسدين والمفسدين الذين هم من نتاج وثمرة الهيمنة والاستعمار لبلدنا طوال الفترات الماضية.

- أليس إسرائيل نبياً؟.

إسرائيل قد صار اسماً لهذا الكيان الغاصب، ولم يعد يتبادر إلى ذهن أي أحد عندما يسمع كلمة إسرائيل أنه نبي الله يعقوب عليه السلام.

- لماذا أمريكا وإسرائيل فقط؟

لأن أمريكا وإسرائيل هم أئمة الكفر وأرباب الظلم والفساد، وهم اليوم من يتحرَّكون بنزعة استعمارية للهيمنة على المنطقة العربية ويديرُون الحروب والمشاكل والفتن والله سبحانه يقول: {فَقَاتِلُوا أئمة الكفر إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ} التوبة 12.



◀ جاء الشعار ليعلمنا كيف نكون تجاه هذا العدو الذي لا يجوز لأحد أن يواليه ولا أن يكون عميلاً له، ليعرف أعداؤنا أننا أمة تعادي من عاداتها ولسنا أمة مستباحة تترك المجال ليفعل بها أعداؤها ما يشاءون ولا يكون لها موقف ولا صوت ولا حركة، وكأنها ميتة.

◀ [اللجنة على اليهود] لتحكي موقفاً يعبر عن حقيقة ما هم عليه، أنهم أشرار، وأن الله قد لعنهم لما هم عليه من شر

◀ الشعار هو الموقف الذي وجَّهنا الله إليه في كتابه الكريم؛ لأن فيه مصلحتنا، وإذا لم نتعامل معهم على أنهم ملعونون فسيحولوننا هم إلى أمة ملعونة

الموت لهم، وأن ننادي بعدائنا، وأن نظهر سخطنا تجاه ما يعملون، وأن نعبر عن عزتنا، عن إباننا، عن إحساسنا، عن مشاعرنا، عن وجودنا، عن حضورنا، عن أننا أمة تعادي من عاداتها، وتتف بوجه من يستهدفها، ولسنا أمة مستباحة تترك المجال للآخرين ليفعلوا بها ما يشاءون ويريدون ولا يكون لها موقف ولا صوت ولا حركة، وكأنها ميتة.

فشيء معروف بأن الهدف هو الأمريكي المعتدي، السلطة المعتدية، السياسة الظالمة، وليس المقصود الأمريكي المسلم، ولا الأمريكي الذي لا يحمل العداوة والاعتداء في مواجهتها، إلا ترى أن الناس يقولون: أمريكا احتلت العراق وأفغانستان ولا يقصدون الأمريكي المسلم أو المسالم. ويقولون: أمريكا ضربت اليابان بالقنابل الذرية والناس يعرفون بالبدية من المقصود بكلمة أمريكا هنا، ويعرفون بأن هناك من الشعب الأمريكي من لا يرضى بسياسة حكومته الأمريكية وقد يكون معارضاً لها.. وجاءت عبارة: [اللجنة على اليهود] لتحكي موقفاً يعبر عن حقيقة ما هم عليه، أنهم أشرار، وأن الله قد لعنهم لما هم عليه من شر، لما هم عليه من طغيان، لما هم عليه من فساد، لما هم عليه من إجرام، لما يمثلونه على البشرية من خطر وشر ومكر وكيد وإجرام وكل مظاهر الشر وكل مظاهر الطغيان.

وهذا الموقف هو الموقف القرآني؛ فالله سبحانه يقول وهو يتحدث عن كفرهم برسول الله محمد وبالقرآن: {وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ} (البقرة 89) ويقول: {لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} (المائدة 78)

فهذا الموقف هو الموقف الذي وجَّهنا الله إليه في كتابه الكريم؛ لأن فيه مصلحتنا فنحن إذا لم نتعامل معهم على هذا الأساس في أنهم أمة ملعونة فإنهم سيحولوننا هم إلى أمة ملعونة.

- ثمة من يقول إن اللعن لا يجوز في المساجد!.

أولاً: هذا يدل على الجهل بدور المساجد في تربية الأمة وتأهيلها لتكون بمستوى المواجهة فنحن بحاجة إلى أن نعرف دور المساجد وأن نعود إلى مسجد رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) لنعرف ماذا كان يمثل؟ وماذا كان دوره؟.

وثانياً: هل المساجد أعظم من القرآن الكريم؟ القرآن الكريم مليء بتلك الآيات التي تلعن الظالمين، وتلعن الفاسقين، وتلعن اليهود والنصارى.

- ألا يتنافى الشعار مع التعايش السلمي بين الأمم؟.

وهل أمريكا وإسرائيل واليهود بشكل عام يحترمون الآخرين ويتعايشون

معهم؟ اقرأ التاريخ لتعرف ماذا عمل الأمريكيون بالهنود الحمر (السكان الأصليين في أمريكا)؟ وماذا عملت ومازالت تعمل إسرائيل بالفلسطينيين في الأراضي المحتلة؟ لتعرف هذه النوعية من البشر وما تحمله من الشر، ألم يعيش اليهود بين أوساط المسلمين بسلام ولم يلحق بهم أي أذى؟ هل قدرنا لنا حسن تعاملنا معهم؟ أم ذهبوا إلى فلسطين المحتلة ليقتلوا أبناءنا وأهلنا هناك بكل وحشية؟.

هم لم يقبلوا بنا أن نعيش معهم في الدنيا، ألم يقل الله عنهم: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} البقرة 217 وقال عنهم: {وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِّنْ

بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا خَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ} البقرة 109، بل حتى في الآخرة لم يقبلوا بأن يتعايشوا معنا هناك ألم يقل الله عنهم: {وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} البقرة 111.

- يقول البعض إنه المفترض عندما يكون لدينا قوة كافية للمواجهة العسكرية نرفع هذه الصرخة.

الشعار هو بداية لانطلاقة مشروع قرآني تنويري بناءً عظيم يُخرج الأمة من حالة الغفلة، ومن حالة الصمت والسكوت، ومن حالة التدجين والخنوع والخضوع لصالح أعدائها إلى الموقف،

إلى أن تتحرَّك عملياً وبجد كما ينبغي لها أن تكون تجاه الأخطار الكبرى التي تتهددها في كل شيء.

فالمسلمون عليهم مسؤولية كبيرة أمام الله في أن يتحرَّكوا بما استطاعوا، الله يقول: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} (الأنفال: 60)،

وهناك آيات كثيرة كلها تحت المسلمين على أن يكون لديهم تأهب لمواجهة أعدائهم وأعدائهم وبالممكن، ولو لم يكن إلا رباط الخيل، لا يوجد في القرآن الكريم ما يأمرنا بأن نسكت، وقد ثبت بأن من يصرخون هم من ارتقوا إلى ما هو أعلى من الصرخة، ومن لم يصرخوا ما زالوا أولئك الساكتين الخانعين إلى الآن.

معركة الساحل

الشاعر/ابو حسام اليماني

حمدنا إلهنا له الشكر والثناء

تحية لجيشنا وتحياء لجاننا

وشكراً لمن وصل وناصر اسودنا

وشكراً لمن ثبت بجانب رجالنا

هزمنا بني نهيان وسط السواحي

دفنا جحافلهم ودسنا البرادلي

بقوة إلهنا وبأس البواسلي

فحمداً لربنا له الشكر والثناء

قهرنا لامريكا وخابت ضنونها

سحقنا جنودها قلعنا عيونها

فضحنا لمكرها فزادت جنونها

فحمداً لربنا له الشكر والثناء

قطعنا يد اسرائيل حمالة الحطب

فتبت يد الشيطان سلمان ابو لهب

جهنم له الحمراء وماله وما كسب

فحمداً لربنا له الشكر والثناء

بتوشكا وإم تو نسفنا جموعهم

بقاصف مسحناهم كسرنا عظامهم

وعما قريب ننهي بقايا جذورهم

فحمداً لربنا له الشكر والثناء

عروسة بلادنا لها في القلوب حنج

دمانا لها فداء دمانا لها وهج

سواحل بلادنا بذلنا لها المهج

فحمداً لربنا له الشكر والثناء

بعد فشلها في سوريا والعراق واليمن: هل تنجح واشنطن في تمرير صفقة القرن؟

حسن حردان

راهن كلّ من الولايات المتحدة الأمريكية وكيان

العدو الصهيوني والأنظمة التابعة لهما على إسقاط الدولة الوطنية السورية عبر الحرب الإرهابية الكونية التي شنت عليها تحت غطاء ما سُمّي الربيع العربي، وذلك في سياق خطة متعدّدة الأهداف أبرزها القضاء على قوى المقاومة في المنطقة وإلغاء الهوية العربية وخلق المناخات الاستسلامية وحالة الإحباط واليأس لتمرير صفقة القرن لتصفية القضية الفلسطينية وإعادة تعويم مشروع الهيمنة الأمريكي في المنطقة والعالم من خلال إخضاع جميع الدول المستقلة وربطها بعجلة التبعية للدول الاستعمارية.

غير أنّ هذه الأهداف الأمريكية الصهيونية لم تتحقق، بفعل صمود ومقاومة سورية جيشاً وشعباً وقيادة ووقوف باقي أطراف محور المقاومة إلى جانبها، وكذلك دعم روسيا لها، وأدى ذلك إلى تبديد مناخات الاستسلام وحلول مناخات تعزّز خط المقاومة وبالتالي تبتل موازين القوى لمصلحة محور المقاومة الذي تشكل الدولة الوطنية السورية عموده الفقري.

لهذا بدأنا نشهد حالة التخبّط والقلق الأمريكي الصهيوني التي عبّر عنها في الميدان والسياسة والنابعة من العجز عن إعاقة التحوّلات الحاصلة في موازين القوى الإقليمية والدولية المتولدة من رحم انتصارات سورية وحلفائها، وبات المشهد العام يؤشّر بوضوح إلى التسليم الغربي والصهيوني بانتصار سورية وهزيمة المخطّط الأمريكي الصهيوني، وهو ما أقرّ به المعلقون الصهاينة في تعقيباتهم على التطوّرات الميدانية السريعة في الجنوب السوري لمصلحة استعادة الدولة السورية بسط سيطرتها وإحاق الهزيمة بالإرهابيين أدوات أميركا وكيان الاحتلال الصهيوني.

من هنا سارعت دوائر القرار في واشنطن وتل أبيب لأجل وضع صفقة القرن موضع التنفيذ والعمل على تهينة الظروف المواتية لتمريرها، قبل إنجاز محور المقاومة انتصاره التامّ على

قوى الإرهاب، والتداعيات التي ستنتج عنه لا سيما على صعيد عودة استنهاض الوضع العربي لدعم ومساندة مقاومة وانتفاضة شعبنا العربي

في فلسطين، وبدأت واشنطن بترتيب الأمر مع النظام التابع لها في مملكة آل سعود مستفيدة من حاجة ولي العهد محمد بن سلمان لحسم الصراع في المملكة لمصلحة تثبيت ولايته ومركزة السلطات بيده، وفي هذا السياق جرت ما يشبه الصفقة الكبرى بين إدارة الرئيس دونالد ترامب وابن سلمان قضت بتمكين الأخير من الحكم مقابل المال السعودي وهو ما تجسّد بمنح ترامب نحو 500 مليار

دولار صفقات سلاح واستثمارات، والمساهمة في الضغط على السلطة الفلسطينية والأردن ومصر كي يقبلوا بصفقة القرن على أساس التخلي عن أن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية المسوخة السيادة، والتسليم بالقدس عاصمة موحدة للدولة الصهيونية العنصرية، وإقناع السلطة الفلسطينية بالقبول بأن تكون ضاحية أبو ديس القريبة من القدس عاصمة ما يسمّى الدولة الفلسطينية الموعودة، وكذلك الضغط للقبول بشطب حق عودة اللاجئين الفلسطينيين والعمل على توطينهم حيث يقيمون مقابل مساعدات واستثمارات مالية مغربية للسلطة والأردن ولبنان ومصر.

لهذا نرى هذه الحركة الأمريكية المتسارعة لوضع مشروع صفقة القرن موضع التنفيذ، ونشهد معها هذا الهجوم الأمريكي الشرس ضدّ أطراف محور المقاومة، من خلال تشديد الحصار المالي والاقتصادي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسورية والمقاومة في لبنان، بهدف إثارة المتاعب الداخلية واشغالهم بعيداً عن مواجهة مشروع صفقة القرن.

لكن من يدقق في المشهد يلحظ بوضوح أنّ هذه المحاولة الأمريكية الصهيونية لإنقاذ صفقة القرن من السقوط كما سقط هدف إسقاط الدولة الوطنية السورية المقاومة، سيكون مصيرها أيضاً الفشل والسقوط بفعل العوامل التالية:

العامل الأول: تنبّه محور المقاومة لخطورة صفقة القرن والعمل على التصدي لها من خلال دعم مقاومة وانتفاضة الشعب العربي في فلسطين المحتلة وقطاع غزة المحاصر الذي نجح بتحويل الحصار إلى جحيم بوجه الاحتلال عبر مسيرات العودة والطائرات الورقية الحارقة وتثبيتت المقاومة لمعادلة الردع مع العدو. وكذلك عبر تسريع عملية الحسم ضدّ قوى الإرهاب في سورية.

العامل الثاني: دخول أطراف المحور الأمريكي الصهيوني الرجعي العربي في حالة من التراجع والتأزم نتيجة فشل حروبهم ومخطّطاتهم في سورية واليمن والعراق، فإلى جانب الانتصارات المتتالية لمحور المقاومة في سورية، فشلت قوى العدوان على اليمن في محاولة تحقيق نصر في الحديدة يعوّض فشلها طوال السنوات الماضية من عمر العدوان، وما إعلان وقف العملية العسكرية في الحديدة تحت بذريعة إعطاء فرصة لجهود المبعوث الدولي لليمن إلا محاولة للتغطية على فشل العدوان في نسخته الجديدة وعجز أطرافه عن تحقيق ما سعوا إليه نتيجة الصمود الأسطوري لمقاومة الشعب اليمني.

أما العراق فإّن الانتخابات وما نتج عنها جات مخيبة لآمال واشنطن والرياض في ما تعرّز التنسيق بين قوات الحشد الشعبي العراقية والقوات السورية على طرقي الحدود العراقية السورية ضدّ داعش ووجه ضربة موجعة لمخطّطات واشنطن الهادفة إلى منع هذا التنسيق وأسقط سعيها إلى تمكين داعش من الاحتفاظ بسيطرتها في البادية السورية لمواصلة وإدامة حرب الاستنزاف ضدّ سورية والعراق معاً ومنع التواصل بين البلدين واستطراداً بين إيران وسورية عبر العراق.

العامل الثالث: أنّ توازن القوى الإقليمي والدولي الجديد الذي بدأ بالولادة والظهور على أنقاض الهيمنة الأحادية الأمريكية يوفر للشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية وقوى المقاومة ظروفاً جديدة لمصلحة الاستمرار في المقاومة والصمود والعمل على إسقاط صفقة القرن ورفض الضغوط للقبول بها، وخصوصاً أنّ شعب فلسطين ليس لديه من خيار الإسقاط هذه الصفقة، التي تستهدف تصفية قضيتته والتنكر لكلّ حقوقه في وطنه، سوى المقاومة والصمود.

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

انتصار ثورة 12 سبتمبر عن خطورة سقوط البحر الأحمر في أيدي غير صديقة! فهم يعتبرون حكومة هادي والسعودية والإمارات والبحرين وقطر، قوى صديقة، فيما أنصاراً الله واليمن وإيران وحزب الله ولبنان وسوريا وفصائل المقاومة الفلسطينية هذه القوى ليست صديقة لإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية؛ ولهذا يشنون الحروب على هذه الجبهة المقاومة، والتي يتوجب عليها التوحّد ومركزة قوتها، كما أن المستعمرين وحلفاءهم الرجعيين موحّدون وممركزون قوتهم الاستعمارية، والجمهورية الإسلامية الإيرانية رغم تقدمها العسكري والعلمي إلا أنها عملياً دولة مُحاصرة ومُهَددة بالاستعمار، وتقاسم الأمة العربية والشعوب الإسلامية ذات القضية.

معاداة إسرائيل الصهيونية وأمريكا الإمبريالية الاستعماريّتين العدوانيتين ليست رغبة خاصّة بفصيل ودولة لم تجد ما تشغل به نفسها، ولا تلتقي بها مع إيران فقط بل ومع قوى الثورة العالمية، فهذا العداء موضوعي يبرز كضرورة تاريخية للبقاء والوجود الحضاري والإنساني بالنسبة لشعوب المستضعفة، الذين يتخزّون في مواجهة هذا الخطر الاستعماري من مختلف الدواع الإنسانية والوطنية والإسلامية والقومية والإشتركية وغيرها، ونحن نشهد اليوم زمن نهوض الشعوب، أما عملاء الرأسمالية الأمريكية التي تعيئ فساداً وطغياناً فيضعفون في كلّ جبهة في هذا العالم، يُقهرون عسكرياً كداعش وأخواتها من الجماعات الوهابية في سوريا والعراق، وكخروج قوّات الاحتلال من العراق وجنوب لبنان وخروجها جزئياً من أفغانستان، أو يُهزمون ديمقراطياً في الانتخابات، وليس مصادفة فوز القوى الوطنية المدافعة عن السيادة الوطنية في انتخابات العراق ولبنان وماليزيا، وانتصار قوى اليسار الاشتراكي المناهض لأمريكا في أمريكا اللاتينية، وليس آخرها صعود اليسار في دولة المكسيك المجاورة لأمريكا في الانتخابات التي جرت هذا الأسبوع.

وسبق لنا قبل عام في «مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية اليمنية» أن حدّدنا بشكل علمي النظرة الإسرائيلية للصراع جنوب الجزيرة العربية، واستنتجنا مُسبقاً ما يُفصّحون عنه اليوم، -وسأعيد نشر هذه الدراسة في صحيفة «المسيرة»- ويأتي ما نشره مركز الأبحاث الصهيوني مصداقاً لصوابية تحليلنا، وهو ما نعتبره إنجازاً للدراسات الاستراتيجية اليمنية موازياً للانتصارات الميدانية والصاروخية في المواجهة الشاملة مع الامبريالية والصهيونية، وجديرٌ بالذكر بأن هذا المركز الصهيوني، من أهمّ المراكز البحثية الصهيونية ويعمل فيه قادة سابقون في شعبة الاستخبارات الصهيونية وسياسيون وديبلوماسيون أي أن أبحاثهم لا تعرّض وجهات نظر صحفية أو بحثية أكاديمية، بل تعكس سياسة عدوانية للدولة الصهيونية التي تعتمد عليهم في رسمها. عملياً ليست هناك أية طلقة يمنية موجهة مباشرة صوب إسرائيل،

لكن الأمور لا تُقاس بهذه السطحية، فما يهدد الأمن القومي (تهديد الوجود)، سواء لإسرائيل أو لغيرها، ليست واقعة عسكرية أو عملية أمنية معينة، فالتهديدات الكبرى تدرس وتُحدّد بالتغيرات على المستوى الاستراتيجي. أي على ما يتناقض مع الأوضاع الراهنة والخطط المستقبلية التي حدّتها هذه الدولة أو تلك من استراتيجيات لنموها وتطورها سواءً أكان الوطني والقومي المشروع أو كان العدوانى الاستعماري، في شتى المجالات، منها العسكرية.

يرى الصهاينة بأن وجود دولة وطنية يمنية تجاهر بالعداء لإسرائيل في البحر الأحمر وتسيطر على باب المندب، يرون بأن هذه التغيرات تمثّل تهديداً خطيراً على الأمن القومي للكيان الصهيوني، وخاصّة مع مساعي إسرائيل لشق قناة البحر الميت بين الأحمر والأطلسي. ولم تنس إسرائيل بعد كيف اختنقت حين أغلقت اليمن ومصر البحر الأحمر من طرفيه في الحرب العربية الإسرائيلية في القرن الماضي.

وما زلنا نتذكّر حديث نتنياهو أمام الكونجرس الأمريكي عقب

منصات تحت أرضية يمانية

أن تحولت الأراضي السعودية إلى مسرح عمليات وباتت جميع المنشآت الاقتصادية والعسكرية أهدافاً عسكرية في مرمى القوة البالسيتية اليمنية.

وبتنامي هذه القدرات الصاروخية وتطورها على أيدي خبرات محلية وطنية أنتجت مؤخراً منصات تحت أرضية متعددة تستطيع التعامل مع أي هدف أو مسرح عملياتي واسع ما يؤكّد أننا أمام معادلة حرب جديدة مبنية على أسس صحيحة.. المستحيل فيها أصبح ممكناً وهذا بحد ذاته كافٍ لأن يأخذ تحالف العدوان المتغيرات والتهديدات اليمنية بمحمل الجد، فالنار التي أشعلوها وأوقدوها اتسعت دائرتها حتى عبرت الحدود وتجاوزت الرياض.

إذن المصائب لا تأتي فرادى على السعودية.. وتركى المالكي الناطق العسكري لتحالف العدوان الذي لا ينفك عن بيع الوهم، ينتظره مصير سلفه العسيري الذي توارى عن الأنظار بعد أن أصبحت إحاطاته ومؤتمراته الصحفية إثباتاً للفشل ومحطاً للسخرية والتندر، ومبعثاً لانكشاف هذه الأبواق الدعائية أمام الرأي العام في الداخل السعودي، وخيبة من نظام فاشل ظل يردد معزوفة تدمير القدرات الصاروخية منذ الأيام الأولى للعدوان، فيما الأخيرة تفاجئهم بين الحين والآخر، وتُنذّر بمرحلة تحمّل زخماً أكبر من الصواريخ وفي أي زمان وعلى أي مكان تحدّده القيادة.

طبيعة التهديد اليمني على الكيان الصهيوني

الواضح بين دول العدوان وكيان العدو.

التاريخ يصنع وعينا (6):

أهمية القيادة الجهادية الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد (ت1029هـ/1620م) نموذجاً

حمود الأنوموي

وُلِدَ الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد في بني مديحة (مديرية الشاهل) في 12 صفر 967هـ (13 نوفمبر 1559م)، ونشأ في بيئة جهادية، وأخذ العلم عن شيوخ كثيرين، وتنقل في مراكز وهجر العلم المختلفة، ثم ألف المؤلفات الكثيرة، وتلمذ عليه أبرز أعلام عصره.

خلال ذلك عاش متنقلاً بين القرى والمدن اليمنية وهو يشاهد اليمينين يرزحون تحت الاحتلال التركي، الذي

استقطب زعامات يمنية بل وحتى زبديّة إلى صفه، بأن أرضي غرورها بمناصب معينة، ووظائف دنيوية، فدانت له بالولاء، وسوقت له المبررات والأعذار، ومثلت بذلك أخطر الإعاقات أمام مشروع التحرر الإيماني والوطني الذي قاده الإمام القاسم بن محمد.

لقد توفر عدد من الأسباب والعوامل للثورة على الأتراك في اليمن، منها شدة وطأة العثمانيين على اليمينيين واحتلالهم له، وانحرافهم الأخلاقي الذي صورته الإمام القاسم نفسه بقوله: «المحارم قد انتهكت، والخمور قد شربت، والذكور قد نكحت، والدماء قد سفكت، والشروع قد كثرت، والفتنة قد عظمت»، بالإضافة إلى ضخامة الأعباء المالية الملقة على عاتقهم من قبل هذا الاحتلال، حيث كان يجب عليهم أن يصدّروا كميات ضخمة من الذهب إلى العاصمة العثمانية، سوى تكفلهم بنفقات ومرتبات 20 ألف جندي في اليمن، ومنها سوء تصرفات الولاة والأمراء والجنود العثمانيين ضد المواطنين اليمينيين. كانت تلك العوامل كفيلة بتأجيج روح الثورة في نفوس اليمينيين رغم وجود قيادات مجتمعية ربطت مصالحها الذاتية بالغزاة فروّجت لهم وقاتلت في صفهم، ونفذوا من خلالها إلى التأثير سلبيًا على المجتمع، وما يقوم به العدو السعودي الأمريكي اليوم من خلال استقطاب بعض العناصر الثقافية والإعلامية والسياسية والعسكرية إلى صفه، والمحسوبية على المجتمع اليمني، ولا سيما على المناطق ذات العمق الاستراتيجي للثورة اليمنية، ليس إلا خطوة مشابهة لما كان يقوم به الغزاة السابقون، لكي يعملوا على تفكيك قوّة هذا العمق الذي أضّ مضاجع الغزاة على مرّ التاريخ.

غير أنه إذا كان السابقون قد نجحوا إلى حدٍّ ما في تفادي مكتسبات الثورة ولو إلى حين، بفعل بعض الظروف والعوامل، ورغم ذلك كانت الهزيمة في نهاية المطاف من نصيبهم، إلا أن غزاة اليوم فشلوا في هذا فشلاً ذريعاً، حيث نرى هذا العمق الاستراتيجي متسلحاً بوعي الحساسية الوطنية والثورية والفكرية يتّحد كله في مواجهتهم، بخلاف عصر الإمام القاسم حيث شهدنا في بداية ثورته تشتتاً وتفككاً وانقساماً في ذلك العمق، وكانت النتيجة إعاقة عملية التحرر عن تحقيق نتائجها في زمن أقصر، وبجهود أقل.

بتراكم المظالم التركية تنامي الوعي الثوري، ليس في شمال اليمن فقط بل حتى في جنوبه، فقد سجّل المؤرخون انتفاضة للقبائل اليمنية في يافع ضد طغيان الأتراك سنة 1006هـ/1597م، وفي نفس السنة شبّ تمردٌ في الحجرة في تعز بقيادة الشيخ علي الشرجبي، وجدير بالذكر أن هذه السنة هي السنة التي أعلن فيها المنصور بالله ثورته، وبويع إماماً من قبل العلماء، وكان محل إعلانها منطقة قارة (مديرية قارة) في ريف حجة شمالاً.

كان قبل ذلك قد هيأ الناس لهذه الثورة بعملية نفّذها مع رجلين من حجور في سوق طهينة (السوق القديم) بمديرية (كحلان الشرف) اليوم، وكان ذلك بمثابة استطلاع جريء حرّك المياه الرأكدة، وزلزل النفوس المتجذبة على حب الأجانب والخضوع لهم، واختبر مدى استجابة الناس لدعوة جهادية مثل

هذه، وكانت النتيجة أن طرد جنود الأتراك وأعاونهم في السوق، ونهبت بنادقهم التي طالما أربها الناس بها وسلبوهم أموالهم.

من المفيد التذكير اليوم بأن اشتغال الإمام المنصور بالله بالعلم والتأليف فيه لم يمنعه من الانغماس في الجانب الجهادي الثوري، وتلمس حاجة الناس إلى التغيير الاجتماعي والسياسي، وكذلك لم تمنعه الثورة ضد الاحتلال التركي والمتنفعين حوله من ممارسة النشاط العلمي والتدريس وتخريج قادة اليمن علماً وعملًا آنذاك، فقد وصفه العلامة الحسين بن ناصر المهلا بأنه كان «مؤثراً للفقراء، متفقدًا للضعفاء، رؤوفاً بالمؤمنين، شفيقاً عليهم؛ وهو في خلال هذا يشن الغارات على الظالمين، وينظر في أمور المسلمين، ومع هذا فلا يفتّر عن إرشاد الطالبين، وإحياء علوم الأئمة الهادين، والنظر في حل المشكلات، وفتح المقفلات»، كما أنه من المفيد تذكير الضعفاء المهزائل بأنه لم يظلّ يبحث عن التعلات والأعذار السرابية بقصد الفرار من الواجب المحتم عليه في الأمر المعروف والنهي عن المنكر، بل كسر جدار الصمت المنسدل على كلّ ربوع اليمن آنذاك، بقوّة إيمانه، وعظيم وعيه، وعمق وشمول فهمه لمقاصد الإسلام الكلية.

لقد ضرب الإمام القاسم بن محمد مثلاً حياً للحركة الإسلامية في العمل على جبهات ومجالات عديدة، والتحرّك في إطارات متنوعة، وواجه صعوبات بالغة هذت حياته وأولاده وأهله، لكنه أخلص لقضيته وقاير فيها، وأثمر في نهاية المطاف أن أسس الخطوات الأولى المهمة والأساسية التي قادت إلى تحرير اليمن من الاحتلال التركي الذي تحقّق في عهد ولده الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم سنة 1045هـ/1635م، ثم إلى توحيدها على يد المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم (ت 1087هـ/1676م).

ذات مرة هدّاه الأتراك بقتل أبنائه المأسورين لديهم، إن لم يعقد معهم صلحاً، ويوقف الحرب ضدهم، وكانت الظروف غير ملائمة له من وجهة نظره، فرفض الصلح، ولم يأبه بتهديداتهم قائلاً: افعلوا ما بدا لكم، فسلم الله، ولما جاءت الظروف المقتضية للتصالح ووقع الصلح رفض الأتراك إطلاق ولده المجاهد العالم الحسن، إلا بشرط أن يتخلّى لهم عن مكان صغير في بني مطر غرب صنعاء، لكنه رفض ذلك أيضاً لحاجة حركته الثورية له، مع اشتياقه لولده كاشتياق يعقوب لولده يوسف، لكنه ليس أغلى من اشتياق الأم اليمن لتلك المنطقة الصغيرة في بني مطر.

من حسن حظنا اليوم أن هذا الغزو على بلدنا لم يأت إلا ولدينا قيادة قرآنية من أعلام أهل هذا البيت الطاهر عليهم السلام، ممثلة بالسيد القائد عبدالمك بدر الدين الحوثي، الذي زاده الله بسطة في العلم، وباعاً في الفهم، وشجاعاً في القرار، وميزه عن سواه بالحكمة والسداد، وزانه بالعلم والعمل، وبارك جهوده المتنوعة ووعيه الشامل، في سبيل تحرير اليمن ونهضته، والتي هي اللبنة الأولى لتحرير الأمة ونهضتها، وعزتها، واستقلالها، وكرامتها.

بات كلّ يمني حرّاً اليوم ببركة هذه القيادة وتوجيهاتها يشعر أنه يقرأ آيات الله عز وجل فكراً وروحاً وواقعاً وسلوكاً واتجاهاً وممارسة، وليس مجرد استظهار لمعارف ونظريات

ومعلومات وأحكام وحالات، لا تمت إلى الواقع بصلة إلا في ما ندر، وفي ما لا تعم به البلوى على هذه الأمة. أدرك العدو السعودي الأمريكي أن هذه القيادة هي أكبر عامل من عوامل كينونة هذه الأمة، وقوتها، وتوحيدها، واعتصامها، وسر منعتها، وصمودها وثباتها في وجه عواصفهم العقيمة، وأهدافهم الرجيمة؛ لهذا استنسخوا ما فعله أسلافهم من شراء بعض الزعامات المحسوبة على المجتمع الثائر والمجاهد، فجنّدوا بعضهم لمواجهة المجتمع بالقتال ضده، وبعضهم بالطعن في مسلماته، والتشكيك في قيمه وأفكاره، ومنهم من أوكل إليه الإثارة الجانبية من الصّخب الغوغائي، والضجيج الإعلامي، والفحيح الفكري، للتغطية على جرائم العدوان، وإغراق الناس بمشاكل يومية، معظمتها مفتعل، تلهيهم عن الخطر الأعظم، والإجرام الأكبر، والترويج لأفكار عنصرية مقبّية، ليتم على إثر ذلك تفكيك المجتمع وعمقه الاستراتيجي، ثم في نهاية الأمر يتم لهم صناعة الإذعان الفكري والنفسي والسلوكي في وعي أبناء المجتمع، ومن خلال ذلك يعبرون إلى أهدافهم التي عجزوا عن تحقيقها عسكرياً وأمنياً ومالياً طوال السنوات الماضية.

إن أهم أمر يجب أن يدركه هؤلاء الغزاة اليوم أن المجتمع اليمني اليوم في أقوى مراحل التاريخ؛ إذ لم يشهد عمقه الاستراتيجي هذا التوحّد، والتماسك، والالتحام، والارتباط القوي بقيادة عظيمة، وحكيمة، على هذا النحو الذي هو عليه اليوم، فكل القادة الثائرين، وأبرزهم الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد على عظمتهم ومؤهلاتهم العلمية والقيادية إلا أنهم واجهوا معضلات خطيرة، ونقاط ضعف كبيرة، تمثلت في انكسار هذا العمق المجتمعي، وتفككه، وبروز تنوعات خطيرة،

بطموحات شخصية، وأنانية، أتاحت الفرصة للغزاة أن يؤخّروا النصر ولو إلى حين، أما اليوم وبسبب عدد من العوامل، وأهمها انتشار الوعي بالمشروع، فيتميز عمقنا الاستراتيجي بتماسك والتحام ليس له نظير في التاريخ، لا سيما بعد هزيمة مشروع فتنة الثاني من ديسمبر؛ الأمر الذي انعكس وبنعكس على أدائه ومخرجاته في مواجهة الغزاة، والتفكيك بهم، والإسراع بإلحاق الهزيمة النكراء والمدمرة لهم في أقرب وقت، وأسرع.

ومن خلال هذا نخلص إلى:

-أهمية القيادة الحكيمة والشجاعة، وأنها نعمة من الله تعالى، على يدها تنتظم أمور الجهاد، وتحقق نهضة وعزة وكرامة هذه البلاد.

-وأنه بقدر الاتباع لهذه القيادة الحكيمة، والالتفاف حولها، بالطاعة، والانقياد، والمشاركة إلى العمل بأحسن القول، يكون حجم وسرعة الانتصار وتحقق النهضة الشاملة.

-وضرورة التنبّه والتيقّظ والحذر من سموم تلك القيادات والعناصر التي سقطت في كف العدوان، وأخطرها تلك التي تحاول التشويش الجانبي على الثورة تحت عنوان الحياء، وتعيش حالة الثرثرة خارج السياق الجهادي والوطني، من أجل استنزاف مقدرات العمق الاستراتيجي، بقصد كسره، وتفكيكه، وتطويعه، تمهيداً لتركيعه.

-وأنه كما انتصر شعبنا في تلك المراحل على انقسامه، سينتصر اليوم بأسرع وقت، وأقل كلفة، لوجود القيادة الحكيمة، والالتفاف الشعبي الجهادي الواعي، والاستعداد العالي للتضحية.

(إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ).

أبشِر خدمة الرصيد الإضافي من MTN



خدمة "أبشِر" تمكن مشتركي الدفع المسبق من الحصول على رصيد إضافي عند عدم توفر رصيد لديهم.

معك في كل مكان

لطلب الخدمة أرسل "س" إلى 202 mtn.com.ye



لمزيد من المعلومات أرسل "أبشِر" إلى 111 مجاناً
* تطبيق الشروط والأحكام

برنامج رجال الله: معنى التسبيح

من يضعف إيمانه دائماً يرد الخلل في الله، فيحمل الله مسؤولية ما حصل، ثم ينطلق ليسيء الظن في الله

(صلوات الله عليه وعلى آله) وهم يحفرون الخندق، عندما ضرب الصخرة فانقدحت فقال: (الله أكبر إني لأرى قصور فارس، إني لأرى قصور صنعاء) فقالوا: يعدنا بأن يصل ديننا، أو أن تفتح هذه المناطق على أيدينا، وها نحن لا يأمن الواحد منا أن يخرج لبيول. ألم يقولوا هكذا؟ انطلق بعض الناس يقول هكذا.

في [سورة آل عمران] بعد أحداث [أحد] حصل في غزوة أحد شدائد، وحصل فيها ما جعل البعض يرتبك، ما جعل البعض ينظر أنه لماذا أصابنا هذا الشيء [وَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ] (آل عمران: من الآية165) وهم قدهم يريدوا يتجهوا إلى الله! الحق منه، هو السبب، يمكن نسي، يعني في واقع الحال أنت قد تكون تتعامل مع الله على هذا النحو، ربما نسي، ربما لم يف، ربما.. وإن لم تنطق أنت بهذه، سوء الظن.

{سُبْحَانَكَ}؟ هذه لها أثرها الكبير، أنك دائماً سترجع إلى نفسك في كل حدث تواجهه في الحياة، وأنت تعمل في سبيل الله، وأنت ترى نفسك أنك تسير على نهج أولياء الله، لا ترد اللوم على الله أبداً، حتى وإن كان من عنده ما أصابك فإنما ذلك إما لأنك أنت كنت جديراً بأن صدر منك ما تستوجب به أن يحصل عليك هذا الشيء، وإما لأن في ذلك مصلحة لك، وحكمة، حكمة من الله أن تلاقي تلك الشدة، أو تحصل عليك تلك المصيبة، لمصلحتك أنت.

من يضعف إيمانهم دائماً يردون - كما نقول نحن - المحق، يردون المحق في الله، فيحمل الله مسؤولية ما حصل، ثم ينطلق ليسيء الظن في الله {وَإِذْ رَاغَبُ الْأَبْصَارِ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا} (الأحزاب: من الآية10) فحصل عند البعض عندما حوصر المسلمون في المدينة مع الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) في غزوة الأحزاب: {وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا} حتى انطلق بعضهم يسخرون من النبي

نجد كذلك التسبيح ممّا أمر به أولياء الله، والرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) يقول الله له: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ} (الطور: 48 - 49).

وحتى في حالة الشدة كما حدث لنبي الله يونس وهو في بطن الحوت ماذا قال؟ {فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ} (الأنبياء: من الآية 87) ألم يقل سبحانه؟ أنزهك {إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} (الأنبياء: من الآية 87) فأن تكون أنت مؤمن بهذه القاعدة بشكل واع، وفي كل الحالات؛ لأنها قاعدة إيمانية في كل الظروف لا يمكن لحظة واحدة من لحظات حياتك تقول فيها: أما هذه ما تنزه فيها.. أما هذه ما تنزه فيها.. لا يصح إطلاقاً.

في كل الظروف في كل الحالات، في كل الشدائد، في حالة الشدة والرخاء، وحالة السراء والضراء، لا بد أن تكون قاعدة لديك ثابتة.

نبي الله يونس ألم يسبّح وهو في بطن الحوت

أحياناً الإنسان إذا لم يكن يعي ما يقول، ويعي ما يقرأ، ويعي ما يشاهد، تكون الأشياء كلها تمر على سمعه وبصره، وتنطلق من لسانه، وتمر مرور الكرام، لا تترك أي أثر، حاول أن ترسخ في نفسك دائماً التنزيه لله، وإذا لمست بأنك لا تزال في وضعية قد تتعرض فيها لارتباب فاعلم بأنك لا تزال مهيناً لنفسك أن تكون ضحية للضلال في أي وقت.. فيقولون لك: قال رسول الله كذا، وكان السلف الصالح كذا، وقال الصحابي الفلاني كذا، وكان كذا، والمفسر الفلاني قال كذا.. ويهذفوا عليك حتى تعتقد عقيدة باطلة هي كفر بنزاهة الله، كفر بقدسية الله، فتؤمن بها على أنها من دين الله، أليس هذا هو من الضلال؟

الله يريد منا أن نتعبد له بقدسيته، بنزاهته، فنأتي لنتعبده بماذا؟ بالنقص، نتعبد له بنسبة الفواحش إليه، نتعبد له بالسوء، أليس هذا من الباطل؟ الباطل الذي يعتبر باطل مضحك [وشر البلية ما تضحك].

إسلام لا يحرّكنا ضد أعداء الله..
هو إسلام فقد محتواه.. ومفاهيمه محرّفة

الصفة الثانية: {يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} -

قال -رضوان الله عليه-: [يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ] ينطلقون هم؛ لأنهم قوم كما قال عنهم: {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} ليسوا حتى بحاجة إلى كلام كثير يرحزهم، ويدفعهم فينطلقون متثاقلين. هم من ينطلقون بوعي كامل وبرغبة كاملة؛ لأنهم يحبون الله {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} ومن يحب الله لا يبحث عن المخرج والمال من عند سيدي فلان أو سيدنا فلان. من يحب الله لا يبحث عن أسئلة [يا خير قالوا أمانه لازم أن احنا نسوي كذا هو صدق؟ قد هو واجب؟ قال: لا يا خير.. قال: ها شفتم يا جماعة ما بلأ فلان بيضحك عليكم، هو ذا قال فلان ما هو واجب علينا] هم قوم يبحثون عن العمل الذي فيه رضى الله؛ لأنهم يحبون الله والله يحبهم].

الصفة الثالثة: {وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} -

قال -رضوان الله عليه-: [يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ] لم يقل حتى، ولا يخافون قتل قاتل، أو لا يخافون القتل. أساساً هم منطلقون للجهاد، هم من يريدون أن يستبسلوا ويبدلوا أنفسهم في سبيل الله، أن تخوفه بالقتل هذا شيء غريب هو شيء لا يتغيره ولا يخيفه؛ لأنه يجاهد. ماذا بقي أن تعمل؟ أن تلومه. قد يأتي اللوم مثلاً يقول: [ليش اما أنت إنك با تقوم تتحرك؟ وذا عندك سيدي فلان ما تحرك. ليش اما انتم يا آل فلان وذا عندك آل فلان ما قاموا ولا تحركوا؟. إما انت عاذك أحسن من فلان؟. واما فلان أنه أحسن من فلان]. من هذا اللوم يحصل؟ هم واعون لا يخافون لومة لائم، عارفون لطريقهم وعارفون لنهجهم وعلى بصيرة من أمرهم، لا يمكن لأحد أن يؤثر فيهم فيما إذا لامهم. {وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} أما أن يخاف المشاكل أو يخاف القتل فهذا الشيء الذي لا تستطيع أن تخيفه به؛ لأنه منطلق مجاهد، أن تنطلق إلى مجاهد لتخوفه بالقتل هذا غير صحيح، هو لن يتأثر. أن تخوف الإمام علي في بدر بالقتل هل سيخاف؟ لا يمكن أن يخاف وهو في ميدان الجهاد، وهو انطلق مجاهد مستبسل يبذل نفسه في سبيل الله.[الله

الدَّلَّةُ أَيْنَ مَا تُقْفَوُا إِلَّا وَحِبَلُ مِنَ اللَّهِ وَحِبَلُ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبِ مِنَ اللَّهِ وَصُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} قائلًا: [ألسنا نقرأ هذه الآية، ثم لا ننظر إلى أنفسنا؟ إذا فما بال هؤلاء الذين قد ضربت عليهم الذلة والمسكنة هم من يهيمنون علينا؟ هل أحد منا يتساءل هذا السؤال عندما يصل في سورة [آل عمران] إلى هذه الآية؟. هل أحد يتساءل: هؤلاء قوم ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة، وباءوا بغضب من الله وثرأهم مهيمنين علينا إذا ما بالنا؟!. ما السبب؟. هل أحد يتساءل؟؟. لا تتساءل، لا تتساءل جميعاً لا نحن ولا علمائنا ولا كبارنا ولا صغارنا، لا تتساءل نثلو القرآن هكذا بغير تأمل أشبه شيء بالظنين في شهر رمضان وفي غير رمضان، لا تتساءل، لا تتدبر، لا نتأمل، لا نقيم الوضع الذي نعيشه. ثم في نفس الوقت لا ننظر من جهة أخرى إلى أنه هل بالإمكان أن نصل إلى الجنة؟ هل نحن في طريق الجنة أو أن طريق الجنة طريق أخرى؟].

مواصفات القوم الذين يحبهم الله، ويحبونه: -

موضحاً -رضوان الله عليه- من خلال القرآن الصفات التي تكون في من يحضون بتأييد الله، ونصره، وجنته، في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ}، فكانت كالآتي: —

الصفة الأولى: {أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} -

قال -رضوان الله عليه-: [ويقول عن هذه النوعية: {أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} ألسنا أقوياء على بعضنا بعض في الخصومات؟ وكل واحد منا يقترح كل ما يملك في رأس الآخر على مشرب، والآ على قطعة أرضية والآ على أي حاجة وأذلاء أمام الكافرين، أمام أهل الباطل، أمام اليهود والنصارى أذلاء. يذل الكبير فينا ونحن نذل بذله، يخاف الرئيس أو الملك فيقول: أسكتوا، لا أحد يتحدث، ونحن نقول: تمام. ولا نتحدث، ونسكت، يخاف ونخاف بخوفه إلى هذه الدرجة أصبحنا، أذلة أمام اليهود والنصارى، أذلة أمام أهل الباطل]..

ولا يبطل باطلاً، دين ليس له موقف من الباطل، أليس هذا هو ديننا الذي نحن عليه، أو الجزء من الدين الذي نحن عليه؟ لو كان الإسلام على هذا النحو الذي نحن عليه لما كانت له قيمة].

الإسلام الذي حرّك محمداً وعلياً، لماذا لا يحرّكنا؟

واستغرب -رضوان الله عليه- من الذلة الرهيبة المضروبة على الأمة الإسلامية، والتي تدل على أن الإسلام الذي نحن عليه ليس الإسلام الصحيح، وأنه لا بد من إحياء المفاهيم الحقيقية للإسلام، فتساءل قائلاً: [ألم يقل الله عن إرساله للرسل وإنزاله للكتب أن المهمة تتمثل في: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ آغْبُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} (النحل: من الآية 36) واجتنبوا الطاغوت.. فلتفهم أن ما نحن عليه ليس هو الإسلام الصحيح، عندما ترى نفسك أنه لا ينطلق منك مواقف تثير أهل الباطل، ولا تثير أهل الكفر، ولا تثير المنافقين، أنك لست على شيء، وإذا كنت ترى أنك على الإسلام كله فأنت تكذب على نفسك، وتكذب على دينك. إن الإسلام هو الذي حرك محمداً (صلوات الله عليه وعلى آله) فلماذا هذا الإسلام لا يحرّك الآخرين؟ لماذا كان محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) وعلي والحسن والحسين وآخرون ممن كانوا يتحركون.. فقط كان ذلك الإسلام الذي كان موبداً قديماً هو الذي كان يحتاج الناس يتحركوا من أجله؟ أما إسلام هذا العصر فهو إسلام مسالم لا يحتاج منك أن تتحرك ضد أحد؟!. ولا أن تثير ضدك أحداً؟ ولا أن تجرح مشاعر أحد، حتى الأمريكيين، لا تريد أن تجرح مشاعرهم أن تقول: (الموت لأمريكا) قد تجرح مشاعرهم ومشاعر أوليائهم، وهذا شيء قد يثيرهم علينا، أو قد يؤثر على علاقتنا وصداقتنا معهم، أو يؤثر على مساعدات تأتي من قبلهم، لا نريد أن نجرح مشاعرهم. هذا الإسلام ليس إسلام محمد (صلوات الله عليه وعلى آله).. الذي حرك رسول الله في بدر وأحد وحنين والأحزاب وتبوك وغيرها هو القرآن، الذي حرك علياً في كل مواقعه هو القرآن].

هل نحن فعلاً في طريق الجنة؟

وبدا -رضوان الله عليه- متأثراً، موجوعاً، من الحالة التي عليها الأمة، فتساءل من جديد عن معنى قوله تعالى: {صُرِبَتْ عَلَيْهِمُ

يتركون العمل به ويفرضون العمل والالتزام بأشياء في التوراة، الأمر الذي نحن عليه، نترك العمل بل نرفض].

كيف هو واقعنا بالنسبة للإيمان بالقرآن الكريم؟

ولفت -رضوان الله عليه- إلى أن الناس دائماً يبحثون عن الأشياء السهلة واليسيرة التي لا مشقة فيها في الدين ويحاولون العمل بها، وهو إيمانٌ ببعض القرآن وكفرٌ ببعض، منبهاً إلى أن هذا الشيء يفرغ الإسلام من محتواه، حيث قال: [نحن نلتزم بأجزاء من الدين وأجزاء أخرى لا نلتزم بها؛ لأننا لم نعرفها، أو لم نتعود عليها، أو لم نسمعها أو لأنها تبدوا: [والله أما هذه قد تكون مشيرة، وقد تكون شاقه وقد تكون مخيفة]. نبحث عن السهل في الدين الذي لا يثير حتى ولا قط علينا، الذي لا يثير أحداً علينا، ونريد أن نصل بهذا إلى الجنة، والله يقول عن من يبلغون دينه باعتبار أن في دينه ما قد يثير الآخرين ضدك، في دينه ما قد يخشى الكثير من الناس أن يبلغوه ويتكلموا عنه: {الَّذِينَ يَبْلُغُونَ رَسُولَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ}].

دين الله ليس سهلاً.. بل فيه ما يثير أهل الباطل ضدنا

وتساءل -رضوان الله عليه- عن معنى قوله تعالى {وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ}، ليؤكد لنا أن الدين فيه ما يغض ويثير أهل الباطل، الذي نحن مأمورون بمجاهدتهم، والجهاد من أوجب الواجبات في القرآن، وبدونه لا قيام للدين، فقال: [ماذا تعني هذه الآية؟ أن في رسالات الله، أن في دين الله ما يثير الآخرين، وما قد يجعل كثيراً من الناس يخشون أن يبلغوه. لماذا؟ لو كان الدين كله على هذا النمط الذي نحن عليه ليس مما يثير لما قال عن من يبلغون رسالاته أنهم يخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله. فهذا يدل على أن هناك في دينه ما يكون تبليغه مما يثير الآخرين ضدك، مما قد يدخلك في مواجهة مع الآخرين. من هم الآخرون؟ أهل الباطل أهل الكفر أهل النفاق يهود أو نصارى أو كيف ما كانوا، هؤلاء هم من قد يواجهونك.

ولأن في دين الله، وهذه هي قيمة الدين، هي عظمة الدين، لو كان الدين على هذا النحو الذي نحن عليه لما كان له قيمة؛ لأنه دين لا أثر له في الحياة، ولا يحق حقاً

كعاداته دائماً كما في كل محاضراته — الملازم — التي تتناثر في آذان سامعيها كالدر المنثور، تملأ القلوب بالإسلام الصافي، الخالي من شوائب الاختلاف، والتفرق، والتي تعيد الناس إلى القرآن ولا شيء غيره؛ لأنه هو من لا زالت الأمة مجتمعة عليه، ولأنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، يعيدنا إعادة صادقة، بكلمات تمس شغاف القلوب، وبطرح قل أن نجد نظيره في الدنيا، كما في محاضرة — ملزمة — [لا عذر للجميع أمام الله]، والتي منها تقرير هذا العدد، فكانت نتيجته نشأة أمة مجاهدة صابرة، بعون الله ستهزم كل المعتدين.

صلاة لا تدفع صاحبها للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. لا تدفع

أكد -رضوان الله عليه- بأن طريق الجنة ملاءً بالأعمال الجهادية، وليس طريقاً سهلاً، يتطلب العمل، تلو العمل، للحصول على رضا الله، وتنفيذ ما جاء في القرآن، فقال: [فحين نريد أن نفهم من هذا أننا إذا لم نتدارك أنفسنا مع الله أولاً؛ أنه غير صحيح أننا نسير في طريق الجنة، وإن كنت تترجّع في اليوم والليلة ألف ركعة، هذه الصلاة إذا لم تكن صلاة تدفعك إلى أن ترتبط بالله أكثر وأكثر وأن تنطلق للاستجابة له في كل المواقع التي أمرك بأن تتحرك فيها فإنها لا تدفع].

مضيفاً أن الدين هو دين متكامل، لا بد أن نؤدي أوامر الله كلها التي في القرآن وأنها مسؤولون عن القرآن كاملاً عندما نقف بين يدي الله، فلن يسألنا عن الصلاة والزكاة والحج فقط وإنما سيسألنا أيضاً عن الإنفاق والجهاد والتبرؤ من الظالمين وغيره، ومن يعتقد غير ذلك فإنه يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض، فقال: [الدين دين متكامل، دين مترابط، الله ذكر عن بني إسرائيل هكذا أنهم كانوا على ما نحن عليه: يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض، والتوراة بين أظهرهم، والتوراة يقرؤونها ويطبعونها ويكتبونها، هل اليهودي كفر بشيء من التوراة بأنه ليس من التوراة؟ التوراة كلها هم مؤمنون بأنها كتاب الله، التوراة شأنها عندهم كالقرآن عندنا. عندما يقول الله عنهم بأنهم يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض لا يعني بأنهم هذا الإصحاح أو هذه المقطوعة من التوراة يكفرون بها أي يلغونها وليست من كتاب الله يصفرون عليها ليس هكذا إنما لأنهم

الاحتلال يعتقل 13 فلسطينياً ويهدم منزلاً والمستوطنون يقتحمون الأقصى

الحسبة : فلسطين المحتلة

اعتقلت قُواتُ الاحتلال الصهيوني، أمس الثلاثاء، عشرات الفلسطينيين خلال حملات مدهامة نفذتها في عدد من مناطق الضفة المحتلة، فيما اقتحم عشرات المستوطنين الصهاينة المسجد الأقصى. مصادر فلسطينية أفادت بأن قُوات العدو اعتقلت أمس، 13 فلسطينياً خلال حملات مدهامة نفذها جيش الاحتلال في عدد من المناطق بالضفة. وفي هذا السياق، اعتقلت قُواتُ العدو شابين فلسطينيين بعد اقتحام منزل لهما في مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، واندلعت مواجهات بين قُوات الاحتلال وسكان المنطقة الفلسطينيين. وفي بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم أيضاً، اعتقلت قوة عسكرية من جيش العدو شاباً فلسطينياً، فيما اعتقلت آخر من بلدة تقوع شرق المحافظة. وفي منطقة وادي ساعر شمال شرقي الخليل، رشق المستوطنون سيارة مواطن فلسطيني بالحجارة أثناء سفره مع زوجته وأطفاله ما أوقع أضراراً مادية بالسيارة، وإصابة أفراد العائلة بالهلع.



وأغلقت شرطة العدو باب المغاربة، الساعة الحادية عشرة صباحاً من اليوم نفسه، عقب انتهاء فترة الاقتحامات الصباحية للمتطرفين اليهود. وواصلت الشرطة الصهيونية المتمركزة عند الأبواب فرض قيودها على دخول المصلين للأقصى، واحتجزت بعض هوياتهم الشخصية. ويتعرّض المسجد الأقصى يومياً (عدا الجمعة والسبت) لسلسلة انتهاكات واقتحامات من قبل المستوطنين والجماعات اليهودية المتطرفة وعلى فترتين صباحية ومساءلة. وفي سياق آخر، هدمت قُواتُ العدو الصهيوني، أمس الثلاثاء، منزلاً فلسطينياً في قرية بتير غرب بيت لحم. ونقلت وكالة «فلسطين اليوم» عن ممثل هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، بأن قُواتُ العدو هدمت منزلَ المواطن رائد أبو حارثية. وأضاف أن مساحة المنزل 120 متراً مربعاً في منطقة الخمار، ويوجد له ملف ومخططات تفصيلية في حرس أملاك الغائبين.

الصهيونية. ونقلت وكالة الصحافة الفلسطينية «صفا» عن دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة إن 76 مستوطناً بينهم 25 مرشداً سياحياً اقتحموا باحات المسجد الأقصى، ونظّموا جولات استفزازية في باحاته.

وأشارت المصادر إلى أن الشاب أصيب بغيار معدني، فيما اعتقلت شاباً آخر خلال المواجهات. من جانب آخر، اقتحم عشرات المستوطنين الصهاينة، أمس الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة مشددة من الشرطة

وبالتزامن مع ذلك، اقتحمت قُواتُ العدو الصهيوني مدينة طولكرم وبلدتي دير الغصون وقفين شمال مدينة طولكرم، وأفادت مصادر فلسطينية بأن قُواتُ العدو اعتقلت عدداً من الفلسطينيين، وأصاب شاباً فلسطينياً خلال مواجهات اندلعت في قفين.

السلطات الماليزية تعتقل رئيس الوزراء السابق على خلفية قضايا فساد



الأربعاء بعد احتجازه الليلة واحدة. وكانت الشرطة الماليزية، قالت، في وقت سابق، إنها «داهمت مقرات تابعة لرئيس الوزراء السابق نجيب عبدالرازق وصادرت ممتلكات تتراوح قيمتها الإجمالية بين 900 مليون رنجيت و1.1 مليار رنجيت، أي ما يعادل نحو 250 مليون دولار أمريكي». يُذكر أن رئيس الوزراء الماليزي الحالي مهاتير محمد، قام الشهر الماضي، بمنع سلفه نجيب عبدالرازق من مغادرة البلاد، مشيراً إلى وجود دليل كافٍ للتحقيق في علاقته بفضيحة فسادٍ بمليارات الدولارات. وقال إن بلاده تبحث توجية عدة اتهامات لعبدالرازق من بينها الاختلاس واستخدام أموال حكومية للرشوة وذلك في أعقاب تحقيق بشأن أموال يزعمُ نهبها من صندوق (1. إم. دي. بي).

الحسبة : وكالات

اعتقلت السلطات الماليزية، أمس الثلاثاء، رئيس الوزراء السابق نجيب عبدالرازق، في أعقاب تحقيق بشأن كيفية فقْد مليارات الدولارات من صندوق حكومي أسسه قبل نحو عشرة أعوام. ونقلت وكالة «رويترز»، عن ثلاثة مصادر مطلعة، قولهم إن «السلطات اعتقلت رئيس الوزراء السابق نجيب عبدالرازق، أمس الثلاثاء في أعقاب تحقيق بشأن كيفية فقْد مليارات الدولارات من صندوق حكومي أسسه قبل نحو عشرة أعوام». وقال مصدران قريبان من أسرة عبدالرازق إن «السلطات اصطحبت نجيب من منزله بعد تسليمه أمر القبض عليه»، فيما توقع أحد المصادر توجيه الاتهام لنجيب في المحكمة اليوم

الجماعات المسلحة في «بصرى الشام» تسلم ما تبقى من سلاحها للجيش السوري



الحسبة : وكالات

تم أمس الثلاثاء استكمال عملية تسليم المجموعات المسلحة التكفيرية في مدينة «بصرى الشام» بريف درعا الشرقي لسلاحها الثقيل إلى الجيش السوري، وذلك في سياق عملية المصالحة الجارية في المدينة. وذكرت وكالة «سانا» للأخبار السورية، أن وحدة من الجيش تسلمت من المجموعات المسلحة عربتي «بي أم بي» ودبابة ومدفع هاون عيار 160 من بين أسلحة أخرى متنوعة. ويأتي تسليم المسلحين في «بصرى الشام» لأسلحتهم بعد مرور أسبوعين على بدء الجيش عملية عسكرية ضد الفصائل المسلحة، التي تسيطر على ريف درعا، والتي تم خلالها استعادة العديد من القرى والبلدات، بينما انضمت عدة بلدات أخرى للمصالحات في الريفين الشمالي والشرقي، حيث قام المسلحون بتسليم سلاحهم للجيش السوري وتسوية أوضاعهم.

مصرع 14 تكفيرياً بعملية للقوات العراقية في كركوك

الحسبة : وكالات

تمكّنت القُواتُ الأمنية العراقية، أمس الثلاثاء، من القضاء على خلية إجرامية مؤلفة من 14 تكفيرياً من جماعة «داعش» في كركوك شمال العراق. ونقلت وسائل إعلام عراقية، عن مصادر استخباراتية قولها: إن «القُوات الأمنية نفذت عملية استباقية في إحدى قرى محافظة كركوك تمكّنت خلالها من القضاء على أكبر خلية لجماعة (داعش) التكفيرية مكونة من 14 عنصراً، والعتور بجوزتهم على خرائط وخططٍ لشن عمليات إجرامية في المحافظة». وأوضحت المصادر أن من بين التكفيريين القتلى مسؤول الخلية المدعو أبو أسن العراقي، مشيرة إلى أن هذه الخلية التكفيرية متورطة بالعديد من جرائم القتل والاختطاف ونصب الحواجز الوهمية في كركوك. وتواصل القُوات العراقية تنفيذ عملياتها العسكرية للملاحقة التكفيريين وفلولهم بعد استعادة السيطرة على كامل الأراضي العراقية وإعلان تحريرها نهاية العام الماضي من جماعة «داعش» التكفيرية.

معلمون تونسيون يرفضون تصحيح امتحان الجغرافيا بسبب ورود اسم «إسرائيل»

الحسبة : متابعات

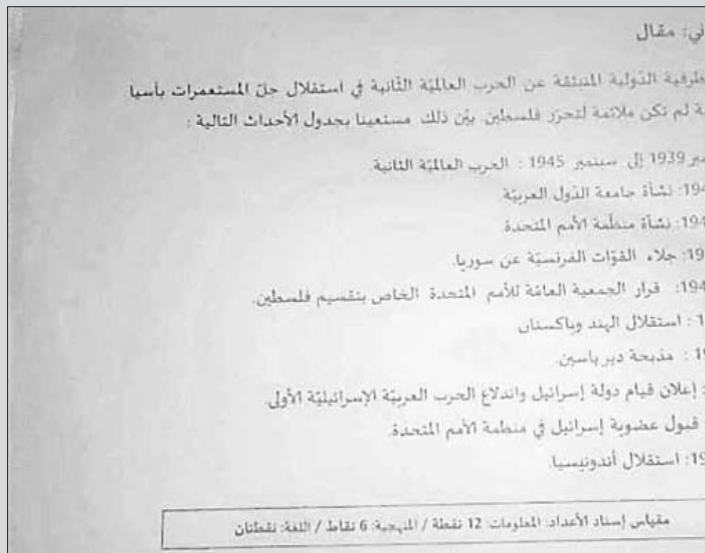
في تعبير واضح عن تجذّر قيمة العروبة ورفض فكرة الاحتلال الصهيوني عند فئة واسعة من النخب في تونس، رفض عددٌ من المعلمين تصحيح امتحان الثانوية العامة في مادة الجغرافيا لوجود سؤال ورد فيه اسم «دولة إسرائيل» وليس دولة الاحتلال. واحتج عشرات الأساتذة في مراكز تصحيح امتحانات الثانوية العامة 2018 على موضوعي التاريخ والجغرافيا في مدينة القصيرين وسط تونس: بسبب إدراج مصطلح «إسرائيل» في دورة الامتحانات، مطالبين بأنه إذا كان سيتم اعتبار «إسرائيل» دولة فيجب اعتبارها دولة محتلّة للشعب الفلسطيني.

ونشر نشطاء تونسيون شريط فيديو وثق لحظة اجتماع عدد من المعلمين الذين رفضوا وجود اسم «دولة إسرائيل» في ورقة الامتحان.

وقال أحد الأساتذة المحتجين في مقطع الفيديو إن الاحتجاج هو من أجل أن «نبلغ موقعنا نحن همه ونحن لا يهمه الأمر برفض الاعتراف بإسرائيل دون إلحاقها بصفة

الاحتلال على الأقل».

وصرّح في كلمته «يجب أن يقرّرن اسم إسرائيل في أذهان الأطفال بأنها احتلال وكيان صهيوني»، مضيفاً: «نحن مع



قضايا أمّتنا والبوصلة التونسية تُشير منذ 1947 أنه لا يوجد شيء فوق الكوكب اسمه إسرائيل».

*موقع العهد الإخباري



قوى العدوان تبذل في معركة الساحل كُلَّ جهدها وتُلقي بكل ثقلها وتستخدم كُلَّ إمكاناتها الحربية المتطورة، وبذلت فيها أموالاً هائلة وطائلة، مليارات الدولارات في سبيل حسم هذه المعركة، وتسعى إلى الاستفادة فيما يتعلق بالشريط الساحلي المحاذي للبحر من عوامل جغرافية كم منطقة مكشوفة تساعد على الاستغلال لها والدخول عبرها والالتفاف على المدن.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

الحسنة
العدد
الأربعاء والخميس
20 شوال 1439 هـ - 4 يوليو 2018 م
(454)

رجال الله صنعوا كُلَّ مجد



يحيى المحطوري

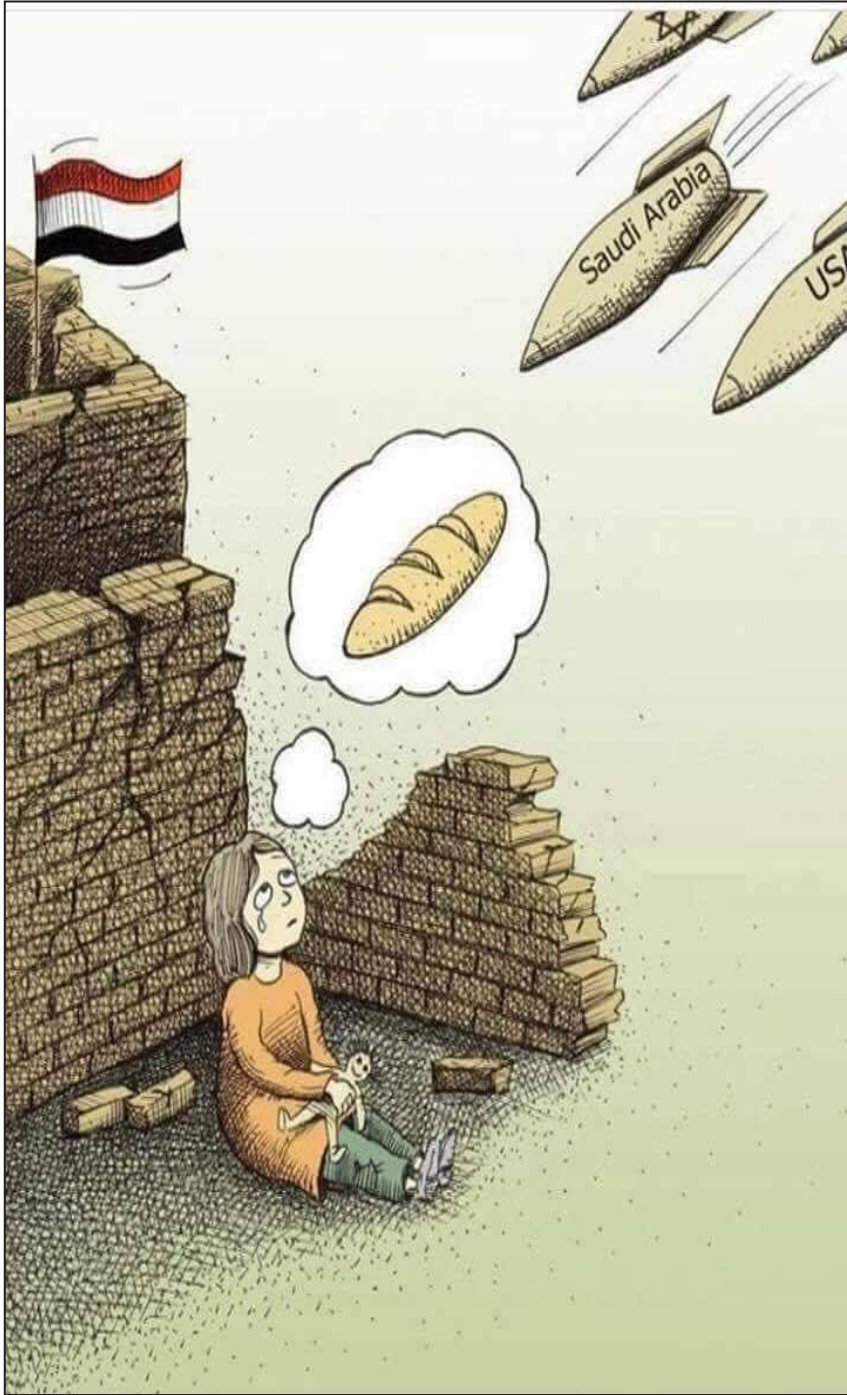
خلفَ كُلَّ ضربةٍ مسددةٍ إلى نحر العدو.. رجال صادقون وصلوا الليل بالنهار عملاً وإعداداً.. دراسة وتخطيطاً.. صبراً وجهاداً.. معاناة وسهراً.. بذلاً وعطاءً.. وتضحية واستبسالاً..

تركوا كُلَّ شيء من أجل دينهم ووطنهم وشعبهم.. لم يطلبوا منا جزاءً ولا شكوراً.. مجهولون في الأرض لكنهم معروفون في السماء..

حفظوا ماء وجوه كُلِّ المستضعفين.. ورفعوا هاماتهم.. يدمر الله بهم قوى الطاغوت.. ويقتل بأيديهم شرار خلقه.. ويفضح ببطولاتهم كُلَّ مرجف وخائن وخانع..

ويتجلى في ثباتهم ويقينهم عظمة القرآن الكريم وسمو أهله.. فهم شاهد على تربيته العظيمة وثقافته الراقية التي حطمت كُلَّ خوف.. وكشفت كُلَّ زيف.. وصنعت كُلَّ مجد..

(مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا غَاهَرُوا اللَّهَ عَلَيْهِ، فَمَنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ، وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا)..



كلمة أخيرة

منصات تحت أرضية يمانية

إسماعيل المحاقري



مصائبُ تحالف العدوان في اليمن لا تأتي فُرادي.. ومن انتكاسات في الساحل الغربي وتسارع وتيرة عمليات الطائرات المسيرة وتوالي الضربات البالتيسية إلى إزاحة الستار ولأول مرة عن منصات تحت أرضية لإطلاق هذه الصواريخ.. الإعلان عن منصات تحت أرضية في هذا التوقيت يعد إنجازاً نوعياً يدعم الاستراتيجية الدفاعية للقوة الصاروخية، ويوسع خياراتها وعملياتها المتصاعدة.

ومن ناحية أخرى يؤكد هذا الإنجاز أنَّ «منصات الصواريخ الباليستية بعيدة جداً من أن تنالها طائرات العدوان» وفق بيان الصاروخية اليمنية التي أشارت إلى العدو لا يجد إلا ارتكاب المجازر بحق المدنيين وقصف البنى التحتية والأعيان المدنية. وفي دلالات الإنجاز الذي يتلاءم مع ظروف المعركة وطبيعتها ما يفرض على تحالف العدوان ويحتم على خبراته الأمريكية البريطانية العكوف على تحليل المعطيات وتفسيرها بعد

البقية ص 8

الآن

www.yemenmobile.com.ye



رصيدي لايسمح .. إتصل بي

مجاناً لمشتري الفوترة والدفع المسبق
ولجميع الشبكات المحلية

- طريقة الارسال:

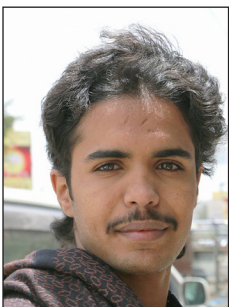
555 * الرقم المطلوب # ثم إتصال



معنا .. إتصالك أسهل

طبيعة التهديد اليمني على الكيان الصهيوني

أنس القاضي



ما كشفه معهد أبحاث الأمن القومي عن التهديدات اليمنية للكيان الصهيوني، هي حقائق ليست المرة الأولى التي ترد على ألسن الصهاينة، فقد تم الإفصاح عنها سابقاً منذ انتصار ثورة 21 سبتمبر 2014م وطيلة أعوام العدوان، وكانت هذه الحقيقة تُقدَّم مجزأة في تصريحات مسئولين وكتابات صحفيين وتحليلات باحثين صهاينة، ومع عمليات الساحل برزت ضرورة معرفية سياسية لكيان العدو الصهيوني أن يدرس التهديدات اليمنية ويُفصح عنها بشكل واضح لأول مرة، وهذا الكشف يأتي في سياق التطبيع

البقية ص 8



خدمة تذكير

من مؤسسة الإمام الهادي الثقافية

خدمة تنفع المؤمنين

للإشتراك فقط أرسل كلمة:

تذكير

إلى الرقم: { ٥٨٣٨ } لكل مشترك

